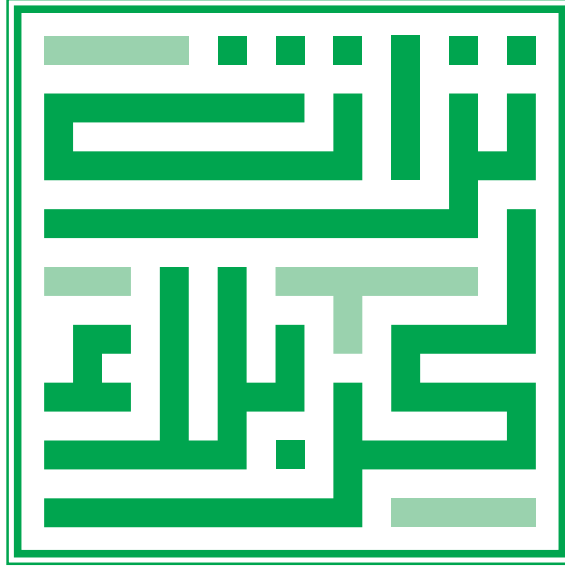


جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ دِيوانُ الوَقْفِ الشَّيْعِيِّ



مَجَلَّةُ فَضِيلَةِ مُحْكَمَةِ

تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْكَرْبَلَائِيِّ

مُجَازَةً مِنْ وَرَاةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَالبَّحْثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةً لِأَعْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الثالثة / المجلد الثالث / العدد الثالث

شهر ذي الحجة المعظم ١٤٣٧هـ / ايلول ٢٠١٦م

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية. مركز تراث كربلاء.
تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة قسم
شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية مركز تراث كربلاء. كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة،
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، مركز تراث كربلاء، 2014-

مجلد : جداول، صور ؛ 24 سم

فصلية-السنة الثالثة، المجلد الثالث، العدد الثالث (أيلول 2016)-

2312-5489 ISSN

المصادر.

1. كربلاء (العراق)-تاريخ-دوريات. 2. البهبهاني، محمدباقر بن محمداكمل بن محمدصالح، 1118-1205 هجريًا. حاشية مجمع الفائدة والبرهان-دوريات. 3. الحائري، نصر الله بن حسين بن علي، توفي 1156 هجريًا-نقد وتفسير-دوريات. 4. كربلاء (العراق)-الأحوال الاجتماعية--دوريات. الف. دراسة لـ(عمل) : البهبهاني، محمدباقر بن محمداكمل بن محمدصالح، 1118-1205 هجريًا. حاشية مجمع الفائدة والبرهان. ب. العنوان. ج. العنوان : حاشية مجمع الفائدة والبرهان.

DS79.9.K3 A83752 2016 NO. 3

مركز الفهرسة ونظم المعلومات



مكتبة دار الكافل
للطباعة والنشر والتوزيع

ردمدم: 2312-5489

ردمدم الالكتروني: 2410-3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

E.mail: turath.karbala@gmail.com



دار الكافل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834

+964 790 243 5559

+964 760 223 6329

www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَرِيدٌ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾

(القصص: ٥)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ



المشرف العام

ساحة السيد أحمد الصافي

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

المشرف العلمي

الشيخ عمار الهلالي (رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية)

رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي (مدير مركز تراث كربلاء)

مدير التحرير

أ.م.د. علي طاهر الحلي (كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء)

الهيئة الاستشارية

أ.د. فاروق محمود الحبوبي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. حميد حمدان التميمي (كلية الاداب/ جامعة البصرة)

أ.د. زمان عبيد وناس المعموري (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. أياد عبد الحسين الخفاجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. جاسم محمد شطب (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ.د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج/ سلطنة عمان)

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

سكرتير التحرير

ياسر سمير هاشم مهدي البناء

الهيئة التحريرية

- أ.د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ.د. ميثم مرتضى نصر الله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ.م.د. عدي حاتم المفرجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ.م.د. نعيم عبد جوده الشيباوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ.م.د. علي عبد الكريم ال رضا (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
م.د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
م.د. سالم جاري هدي (كلية العلوم الاسلامية/ جامعة كربلاء)
م.د. رائد داخل الخزاعي (كلية الآداب/ جامعة الكوفة)

مدقق اللغة العربية

- أ.م.د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

مدقق اللغة الإنكليزية

- م.د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الإدارة المالية

ياسر هاشم البناء

الموقع الإلكتروني

ياسر سيد هاشم البناء

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة وفق القواعد الآتية:

١- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً.

٢- يقدم البحث مطبوعاً على ورق A4، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥٠٠٠-١٠٠٠٠) كلمة ويخط simplified Arabic على أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً.

٣- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كل في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي الثاني عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ أو من شارك معه في البحث إن وجد، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الإلكتروني لكل منهم مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.

٥- يشار إلى المراجع والمصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٦- يزود البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الأبجائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٨- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيما إذا كان البحث قد قُدم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالها، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩- أن لا يكون البحث منشوراً وليس مقدماً إلى أية وسيلة نشر أخرى.

١٠- تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١- تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:-

أ يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلم.

ب يبلغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقع.

ج البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر.

د البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ- يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

و يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية قدرها (١٥٠) ألف دينار عراقي.

١٢- يراعى في أسبقية النشر:-

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب- تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث.

ج- تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د- تنوع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.

١٣- ترسل البحوث على البريد الإلكتروني للمجلة

(turath.karbala@gmail.com).

او موقع رئيس التحرير drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسلّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة/ حي الإصلاح/ خلف منتزه الحسين الكبير/ مجمع

الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

No: الرقم: ب ت ٤ / ٩٨٦٤
Date: "معا لاسادة فواتنا السابعة الهلثة لبحر الازدباب" ٢٠١٤/١٠/٢٧ التاريخ:

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنفا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناء على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "مجلة تراث كربلاء" المختصة بالدراسات والأبحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للشر العلمي والترقية العلمية .

مع التقدير



أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالة

٢٠١٤/١٠/

وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

نسخة منه الى

- قسم التوثيق العلمي/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- المسطرة

كلمة العدد

إنَّ استنطاقَ التاريخِ والتراثِ إذا شحَّتْ مصادره تغدو مهمته صعبة، ولا نريد الخوض في الظروف أو الأسباب التي أدَّتْ إلى تغييب جزء كبير من التراث المشرق والتليد الذي زخرت به مدينة كربلاء المقدسة بل نسعى إلى إيقاظ ماضيها العلمي المتألق، وتكثيف الجهود ونشر الوعي للاهتمام بالتراث الكربلائيِّ، وتشجيع الدراسات الأكاديمية للبحث في تراثنا الأصيل وتحقيق النصوص التراثية ونشرها، وجمع أكبر قدر من المعلومات والوثائق التاريخية، وتهيئة الظروف اللازمة أمام الباحثين للقيام بدورهم في التحليل والتركيب حتى يتصل الحاضر بالماضي، وندفع الحاضر نحو مسيرة العصر الذي يزخر بالإنجازات الرائعة والقفزات الباهرة، وهذا هو أحد الأهداف التي رسمتها مجلة تراث كربلاء.

لقد ضمَّ هذا العدد تسعة أبحاث منها ما يخص موقف علماء كربلاء من الاحتلال البريطاني للعراق، وآخر سلط الضوء على أحد العلماء الشهداء الذين دفنت المصادر التاريخية تفاصيل عديدة عن حياتهم، إضافة إلى بحث بعنوان كربلاء في كتب البلدانيين، والأحوال الاجتماعية للعشائر الكربلائية، والجهد الأصولي للعلامة الوحيد البهبهاني في الأوامر والنواهي، و التمثيل النيابي لشيعه العراق في مجلس المبعوثان العثماني، وملامح الحركة التعليمية في كربلاء حتى القرن العاشر الهجري.

وفي مسك الختام ترحب المجلة بالأبحاث الرصينة التي تتناول
تاريخ وتراث كربلاء.

(رئيس التحرير)

كلمة الهياتين الاستشارية والتحريرية

لماذا التراث؟ لماذا كربلاء؟

١ - تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها، بوصفها ثقافةً جمعيةً، يخضع لها حراك الفرد: قولاً، وفعلاً، وتفكيراً. تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية، تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائية: السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث، بحسب ما مر ذكره: بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان معين، في مكان معين. وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة:

- المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها.
- المادة الأدق لتبيين تاريخها.
- الحفزية المثلى لكشف حضارتها.

وكلما كان المتبع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حمولتها، كان وعيه بمعطياتها، بمعنى: أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، يقوى الثاني بقوة الأول، ويضعف بضعفه، ومن هنا يمكننا التعرف على الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممن تقصّد دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة تولّد الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل

كنوز سلالة الشرقيين، ومرة تولد بإضعاف المعرفة، بإخفاء دليل،
أو تحريف قراءته، أو تأويله.

٢- كربلاء: لا تمثل رقعة جغرافية تحيّر بحدود مكانية مادية
فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكّل بذاتها تراثاً لسلالة
بعينها، وتشكّل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي
إليها، أي: العراق، والشرق، وبهذا الترتيب تتضاعف مستويات
الحيف التي وقعت عليها: فمرة، لأنها كربلاء بما تحويه من مكتنزات
متناسلة على مدى التاريخ، ومرة، لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي
إلى العراق بما يعتره من صراعات، ومرة، لأنها الجزء الذي ينتمي
إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه
المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبَ وغُيِّبَ
تراثها، وأُخزِلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو
المنحرف أو المنزوع عن سياقه.

٣- وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء التابع
للعتبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث
كربلاء، لتحمل هموماً متنوعة، تسعى إلى:

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء
بأبعادها الثلاثة: المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق.
- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت
عن ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ،

ومديات تعالقتها مع مجاوراتها، وانعكاس ذلك التعلق سلباً أو إيجاباً على حركيتها، ثقافياً ومعرفياً.

- اجراء النظر إلى مكتنزاتها: المادية والمعنوية، وسلوكها في مواقعها التي تستحقها، بالدليل.

- تعريف المجتمع الثقافي: المحلي، والإقليمي، والعالمي: بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهياة التي هو عليها واقعاً.

- تعزيز ثقة المتتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم، في ظل افتقادهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركزية الغربية، مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية.

- التوعية التراثية وتعميق الالتحام بتركة السابقين، مما يؤشر ديمومة النماء في مسيرة الخلف، بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي.

- التنمية بأبعادها المتنوعة: الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء.

فكانت من ذلك كله مجلة "تراث كربلاء" التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون.

المحتويات

ص عنوان البحث اسم الباحث

٢٥ موقف علماء كربلاء من الاحتلال البريطاني
للعراق ١٩١٤ - ١٩٢١
م. د. بان راوي شلتاغ الحميدوي
جامعة القادسية
كلية التربية
قسم التاريخ

٦٥ الجهد الاصولي للعلامة الوحيد البهبهاني في
بعض مباحث الأوامر والنواهي وتطبيقاتها
- حاشية مجمع الفائدة والبرهان إنموذجا -
م. د. محمد ناظم محمد
جامعة كربلاء
كلية العلوم الاسلامية
قسم الفقه وأصوله

١١٣ السيد نصر الله الحائري حياته، إجازته
العلمية ودوره في مؤتمر النجف
١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م
أ. د. ميشم مرتضى نصر الله
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

١٦٣ دور كربلاء في التمثيل النيابي في مجلس
«المبعوثان» العثماني النائب عبد المهدي
الحافظ انموذجا (١٨٧٧-١٩١٦م)
أ. م. د. سامي ناظم حسين المنصوري
جامعة القادسية
كلية التربية
قسم التاريخ

٢١٣ كربلاء في كتابات البلدانين والرحالة العرب
م. د. سلام جبار منشد الاعاجيب
جامعة المثنى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ

٢٥٥ لمحات اجتماعية وثقافية من حياة العشائر
الكربلائية (١٨٣١-١٩١٤) (دراسة تاريخية)
انتصار عبد عون محسن السعدي
جامعة بغداد
كلية التربية للبنات
ماجستير تاريخ حديث

٢٩١ أثر فقهاء كربلاء في علم الرجال كتاب
الفوائد الرجالية للوحيد البهبهاني أنموذجا
سهاد محمد باقر جواد الحلقي
دكتوراه تاريخ إسلامي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية

٣٢٥ كربلاء دراسة في تشكل الهوية وتاريخ المكان
أ. د. زين العابدين موسى جعفر آل جعفر
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ

**Prof. Dr. Zaman Aubaid
Wanas Al- Maamuri.**

Karbala University
College of Education for Human
Sciences
Dept. of History

**Assist. Prof. Dr. Naaem Abid
Jouda Al- Shaybawi**

University Of Karbala
College of Education for Human
Science
Dept. of History

The Religious Educational Movement
in Karbala through the Seventh up to
the Ninth Centuries of Hegira. 19

السيد نصر الله الحائري حياته،
إجازته العلمية ودوره في مؤتمر النجف
١١٥٦هـ / ١٧٤٣م

Al-Sayyd Nasrullah Al-Hairy – Biography, Scientific
Certificate & his Role in Al Najaf Conference 1156
A. H./1743 A. D.

أ.د. ميثم مرتضى نصر الله
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

Prof. Dr. Maitham Murtadha Nasrullah
Karbala University
College of Education for Human Sciences
Dept. of History
mathem1970@yahoo.com

الملخص

اقتضت غاية البحث جملة من المطالب البحثية التي لا غنى لأي باحث من تناولها عند دراسة شخصية لها مكانة معينة في مجتمعتها. وجاءت الدراسة الحالية لتغوص في بيان أهم ما يميز حياة السيد نصر الله الحائري والاحداث التي عاصرها. ان سيرة السيد المترجم له بعد كل المعطيات التي تم الحصول عليها من خلال الرحلة البحثية المتواضعة تؤشر وصوله الى مرتبة متقدمة في مجال العلوم الدينية إذ وصف بأنه كان من كبار رجال عصره. لقد أوغل البحث في التكلم عن حياة المترجم له وعن أساليب حياته التي أغنت واقع مجتمعه لاسيما أن المدة التي عاشها كانت غير مستقرة سياسياً مما أضفت بظلالها على واقع الحياة المعاصرة له.

ومما يلفت النظر أن مدى اعتماد المصنفات الإسلامية على تراث ذلك العالم هو دليل على سمو علمه ومدى الإفادة منه، ومما يلحظ على السيد نصر الله الحائري أنه تتلمذ على أشهر شيوخ عصره، الأمر الذي جعله شيخاً ملماً وأستاذاً لعدد من التلاميذ الذين أصبحوا فيما بعد هم الآخرون شيوخاً ملمين بمختلف ميادين المعرفة العلمية خاصة العلوم الدينية. إن حوادث التاريخ العام وكتب التراجم خير زاد لمثل هذه الدراسة إلا إنها ستبقى بلا شك ناقصة المعالم إذ لم تأخذ كتب المترجم له التي ألّفها بنفسه والتي تكون عوناً على اكتشاف فكره ومشاعره ومواقفه لأن ما يدونه المترجم له مصدرٌ مفيدٌ في الإمام بظروفه وظروف عصره، وكانت الاستفادة كبيرة في هذا البحث لاسيما من ديوانه الشعري.

Abstract

The present research imposed some indispensable requirements for any researcher to study such a socially-high-rank personality. The present study tried to highlight the most prominent features of the biography of Al- Sayyd Nasrullah Al-Hairy together with all the happenings he had experienced.

The biography of the present personality studied, after all the information got through this humble research study, showed that he had got an advanced level and a high rank in the field of religious sciences as he was described as being the greatest among men (scholars) of his age. The present paper extensively talked about the biography of this scholar and also about his life- style, which contributed much to the reality and modes the people of his society experienced especially that his period was politically unstable which consequently had an effect on all respects of life of his age.

What draws attention is that a great number of Islamic compilations have depended on the heritage of this scholar, which is considered an evidence on the greatness of the knowledge he has had. It is also obvious that such a scholar was taught by the most well- known figures (sheikhs) of his age, resulted in his being a great sheikh and a scholar and teacher of other students who afterwards became great scholars in different fields especially religious ones. The historical events in general and also the sources and books in the field have been of great importance to the present study, but still they would be insufficient unless taking into consideration the books he has composed as they would be of great help for our being acquainted with his thinking, his feelings and also viewpoints and stands; such works obviously reveal the circumstances and the environment he lived in especially those dealing with his poetic divan.

المقدمة

يبقى تراث مدينة كربلاء العلمي مزيناً بدور العلماء وأفاضلهم الذين شاركوا بشكل لافت في إغناء روح هذا التراث العريق وكان من أبرزهم السيد نصر الله الحائري.

ولد السيد نصر الله في مدينة كربلاء وبدأ حياته العلمية فيها ومثلت هذه المدينة المقدسة أرضاً صالحة ومكاناً مناسباً لازدهار العلوم المختلفة، إلا أنه مما يلفت النظر أن عالماً مثل السيد المترجم له لم تُعطَ له المرتبة المناسبة بالكفاية البحثية التي تناسب مكانته، فلم يكتب عنه على حد علمنا بحثاً أكاديمياً ولعلّه السبب الذي دفعنا إلى هذا الخيار.

إنّ ما يميز المكانة العلمية لأي عالم هو الأثر العلمي الذي خلفه ذلك العالم، وربما يخرج ذلك الأثر من عدة جوانب منها تدرجه العلمي والكيفية التي نال بها علمه، ومنها العلماء الذين تتلمذ على أيديهم وكذا مؤلفاته فضلاً عن تلامذته.

ومن يقرأ تاريخ الأمم والشعوب، يجد أصنافاً من الأسر والبيوتات التي عرفت بالسياسة والحكم أو بالثروة والمال والتقوى أو غير ذلك من الأمور التي تميزها وترفع من قدرها، ولا شك فإن خيرها من عرف بالعلم والصلاح، فالعلماء باقون ما بقي الدهر.

ويبقى أن لا سبيل للبحث في الوصول إلى نتائج مقبولة من دون مبحثين توفرت لنا مادة بحثية عنهما تناول الأول ترجمة حياة السيد الحائري من حيث اسمه ونسبه ونسبته والأحداث السياسية المعاصرة له ثم مكانته

العلمية وأساتذته وطلابه وأخيراً مصنّفاته. ثم المبحث الثاني الذي يعرض جانبين مهمين من جوانب حياة السيد المترجم له يتمثل الأول منها بكونه من أصحاب الإجازات العلمية الكبار لذا جاء البحث على تعريف الإجازة وأهميتها ومن منحها له ومن روي عنه. أما الجانب الآخر ضمن هذا المبحث فجاء على ذكر دوره المحوري في مؤتمر النجف ١١٥٦هـ / ١٧٤٣م الذي عقد في السنوات الأخيرة من حياته. وأخيراً تضمنت الدراسة خاتمة بينت أهم ما توصل إليه البحث من نتائج، وكذا قائمة بالمصادر والمراجع. وأخيراً فإنه لا بد للباحث من ذكر أهم المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في كتابة هذا البحث وكان جلها من كتب السير والتراجم وكتب الإجازات العلمية فكان لكتاب اعيان الشيعة للسيد محسن الأمين دور بارز في ذكر السيد نصر الله الحائري، وكذا ما ذكر عنه السيد الصدر في إجازته الكبيرة والجلالي في فهرست التراث وغيرهم، كما لا تخفى أهمية ما نشره الكرمانلي الذي طبع ديوان السيد الحائري من ثراء علمي تعلق بسيرة المترجم له، ومن جانب آخر فإن كتب التاريخ العام والادب كانت لنا خير عون في امداد البحث بالكثير من التفاصيل العلمية.

المبحث الاول

أولاً: نسبه.

آل نصر الله من أعيان مدينة كربلاء وهم أسرة علوية من ذرية السيد إبراهيم المجاب بن السيد محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) يرجعون الى السادة آل فائز واللقب جاء من اسم جدهم نصر الله^(١) بن السيد صفى الدين أبي الفتح نصر الله الحسيني^(٢) الحائري^(٣) الفائزي^(٤)، بن الحسين بن علي بن يونس بن جميل بن علم الدين بن طعمة بن شرف الدين بن نعمة الله بن أبي جعفر احمد بن ضياء الدين يحيى بن أبي جعفر محمد بن شرف الدين احمد بن أبي الفائز محمد بن محمد بن أبي الحسن علي بن أبي جعفر محمد خير العمال بن أبي فويرة علي المجذور بن أبي عاتقة أبي الطيب احمد بن محمد الحائري بن ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن الامام موسى الكاظم (عليه السلام)^(٥).

وعلى الرغم من شهرته هذه فإن المصادر المتوافرة بين أيدينا، التي تناولت حياته لم تذكر شيئاً عن سيرته الاجتماعية، وهل كان له أولاد عرفوا واشتهروا بعده. وان اكثر ما اشتهر به من الاسماء هو اطلاق لفظ المدرس عليه كما عرف ايضاً ابن قطة^(٦).

ونسبة الحائري التي اطلقت على السيد المترجم له انما جاءت وفق ما ذكرت «اما الحائر^(٧) والحير فهما في عداد تلك الاسماء الكثيرة التي كانت تطلق في العصر الاول على هذا الموضع. وقد يرد اسم الحائر على الاكثر في النسبة اليه بدلا من كربلاء فيقال الحائري لمن هو منسوب اليها^(٨)». أما الفائزي فهو نسبة إلى عشيرته ويسمون آل فائز وآل أبي الفائز، وفيهم يقول

السيد نصر الله الحائري وهو يرثي والدته:
كيف لا وهي لب فائز من هديهم به الاقتداء
معشر شاد مجدهم وعلاهم سيد المرسلين والأوصياء
سادة قادة كرام عظام علماء أئمة نقباء^(٩)

ثانياً : ولادته ووفاته.

لم نلاحظ بين ما وقع في أيدينا من المراجع التاريخية وكتب الرجال ما يشير صراحة الى تاريخ ولادة السيد نصر الله الحائري او وفاته بشكل واضح او متفق عليه، فمن المرجح ان ولادته كانت سنة ١١٠٩هـ / ١٦٩٧م^(١٠). اما وفاته فهي حسب ما اشار الجلاي كانت سنة ١١٥٨هـ / ١٧٤٥م^(١١). و اشار بهذا الخصوص كتاب اعيان الشيعة الى مدة اقرب من ذلك فذكر بان وفاة السيد نصر الله الحائري كانت في سنة ١١٥٥هـ / ١٧٤٢م^(١٢)، وقبره في تركيا استشهد فيها لأجل التشيع^(١٣) ومنهم من يرجع استشهاده الى مدة تراوح بين عقد كامل «استشهد فيما بين الخمسين والستين من بعد الالف والمائة»^(١٤). وقيل كانت شهادته سنة ١١٥٦هـ / ١٧٤٣م^(١٥). وحسب ما يشير السيد الصدر الذي وضع احتمالاً كبيراً بان وفاة المترجم له كانت سنة ١١٦٠ / ١٧٤٧م^(١٦).

ومن خلال ما تقدم نميل بان وفاة السيد الحائري كانت بين ١١٥٦- ١١٥٨هـ / ١٧٤٣- ١٧٤٥م وذلك طبقاً لورود أحداث سياسية ومذهبية تتناسب والمدة الزمنية المقترحة. فكانت مشاركته في مؤتمر النجف في نهاية عام ١١٥٦هـ / ١٧٤٣م، كما هو مبين عند الكلام عن هذا الموضوع في المبحث الثاني من هذه الدراسة، ومن ثم ابتعائه الى الكعبة المشرفة لنشر مذهب اهل البيت عليهم السلام والعودة الى كربلاء وابتعائه مرة اخرى الى عاصمة الدولة العثمانية اسطنبول وأخيراً استشهاده هناك لذا فان هاتين السنتين اقرب الى الصحة على وفاته.

ان ماجرى على الحائري في اسطنبول غير معروف على وجه الدقة فيذكر الوردى «إن الرواية التي تناقلتها الأسرة حول مصير جدهم هي انه مات من جراء وضع السم له في الطعام، غير ان جنازته شيعت تشييعاً رسمياً ودفن في قبر لائق به، ولا يزال قبره قائماً وقد نصب عليه شبك تبرك به النساء وينذرون له النذور»^(١٧). ومما يذكر بهذا الصدد أن في اسطنبول محلة تعرف باسم «والده خان» وأكثر سكانها شيعة من أتراك أذربيجان، ومن المحتمل ان اهل هذه المحلة هم الذين يزورون قبر الحائري ويتبركون به^(١٨).

ثالثاً: الأوضاع السياسية في عصره.

إن دراسة الأوضاع السياسية السائدة في عصر المترجم له أمرٌ مهم، فإن لها تأثيراً مباشراً على شخصيته وسلوكه ونمط تفكيره ومنهجيته، فالإنسان وليد الظروف ونتاج البيئة التي يعيش فيها فهي المصدر الأساس الذي يستمد منها أفكاره وعقيدته وثقافته بل حتى شخصيته لذا يرى الباحث أنه لا بد من إعطاء لمحة عن الأوضاع السياسية التي عاصرها السيد نصر الله الحائري:

شهد العراق منذ السنوات الأولى من حياة السيد نصر الله الحائري حالة عدم الاستقرار، إلى أن تولى الوالي العثماني حسن باشا الذي حكم العراق في المدة ما بين ١١١٦ - ١١٣٦ هـ / ١٧٠٤ - ١٧٢٣ م وقام بالعديد من الإصلاحات العامة وإخضاع العشائر المنتفضة، وقد كلف ولده احمد باشا عام ١٧١٩ بمهمة التصدي للعشائر التي تعلن انتفاضتها على الحكومة العثمانية^(١٩).

وبعد تعيين الوالي احمد باشا حاكماً للعراق ١١٤٥ - ١١٦٠ هـ / ١٧٣٢ - ١٧٤٧ ركّز جهوده الأولى على مهاجمة إيران إلا انه سرعان ما رجع إلى العراق اثر الانتفاضات العراقية ضد السلطة العثمانية، ولعل أهم ما حدث في عهده هو تعرض المدن العراقية إلى الهجمات الإيرانية على يد نادر شاه^(٢٠) افشار^(٢١) في المدة المذكورة اعلاه^(٢٢).

فأثر تأزم العلاقة بين نادر شاه والدولة العثمانية، أعلن الأول انه سيسير على رأس جيشه للمطالبة بحق له في أراضي العراق، وكان هذا البلد الولاية الأكثر ضعفاً في الدولة العثمانية وبخاصة بعد نشوب ثورة العشائر ضد

حكم احمد باشا^(٢٣) لقد حدثت تطورات سياسية كبيرة بين الدولة العثمانية والسلطات الإيرانية خلال مدة حياة السيد نصر الله الحائري كان لها تأثير مباشر على واقع الحياة. فلم يقتصر تأثيرها على مدينة دون اخرى بل كان يشمل جميع مدن العراق، فكان من نتائج أي تماس بين الدولتين اضطراب في الأوضاع الداخلية العراقية كقيام ثورات العشائر. هذا من جانب، ومن جانب آخر فان المدن المقدسة ومنها تحديداً مدينتا كربلاء والنجف كانتا محط أنظار نادر شاه، اذ كثيراً ما نادى بضرورة ضمها الى سلطانه في اكثر من مؤتمر صلح او مناسبة. وهذا الأمر اصبح مدعاة للنزاع المستمر بين الدولتين مما اثر على الاوضاع العامة فيهما.

ولأجل تسوية الخلاف بين الدولتين عقد مؤتمر مغان في ٩ رمضان ١١٤٨هـ / ١٧٣٦م بالقرب من خراسان وقد سُجلت في هذا المؤتمر شروطٌ خمسة عرضت على السلطان العثماني كان من أبرزها أنه يجب على الدولة العثمانية أن تعترف بالمذهب الشيعي مذهباً خامساً وأنه يجب أن يكون للشيعه ركن خاص في مكة المكرمة^(٢٤)، الراجع ان المعاهدة بين نادر شاه واحمد باشا والي بغداد كانت محاولة من الأول لتهدئة الجبهة العراقية حتى يتفرغ لقمع التمرد في فارس ثم يعود مرة أخرى الى العراق^(٢٥).

وعندما أرسل احمد باشا أصل المعاهدة الى اسطنبول للمصادقة عليها واجهت معارضة شديدة في أوساط الباب العالي ورفض السلطان محمود الأول^(٢٦) المصادقة عليها ونقل احمد باشا من بغداد إلى اورفة^(٢٧)، فاغتنمت القبائل العراقية تلك الفرصة وكذلك فرق الانكشارية^(٢٨) فأعلنت موقفها

الرافض للسياسة المتبعة^(٢٩) حتى عاد الاستقرار إليها باحتوائه اللازمة^(٣٠). ان الصلح بين البلدين لم يكن سوى هدنة مؤقتة ففي عام ١١٥٦هـ / ١٧٤٣م، وعلى اثر ذلك قاد نادر شاه قواته للسيطرة على المدن العراقية^(٣١)، لقد اتخذ شاه إيران مجموعة من الإجراءات العسكرية لأجل السيطرة على العراق وانتزاع السيادة العثمانية منه، وسرعان ما اصدر أوامره الى قائد حملته على الموصل بفك الحصار عن الموصل الذي فرض حتى ٢٧ تشرين الثاني ١١٥٦هـ / ١٧٤٣م، ويبدو أنه قد تكونت قناعة في عدم جدوى هذا الحصار، وتعد الموصل عقدة المواصلات بالنسبة للقوات العثمانية، واحتلالها من الوجهة العملية هو سقوط العراق بيد القوات الايرانية عسكرياً، وبعد فشل الحملة العسكرية على الموصل عسكرت القوات الإيرانية في اطراف بغداد وخيم الخوف والقلق على أهلها، واقترب نادر شاه بقواته من ولاية بغداد بعدد ١٠٠ ألف مقاتل تقريباً^(٣٢)، فاندفع صوب بغداد من ثلاثة محاور: محور درنة شهرزور، ومحور الموصل، ومحور بغداد على ان تلتقي الجيوش الثلاثة عند المدينة لفرض الحصار عليها^(٣٣)، ودام حصار بغداد سبعة اشهر^(٣٤).

وفي عام ١٧٤٥م تقدم نادر شاه بطلبات عديدة من اجل الموافقة على عقد الصلح مع العثمانيين ومنها اعتراف العثمانيين رسمياً بالمذهب الجعفري والتنازل عن كردستان ومدينتي كربلاء والنجف، لكن الدولة العثمانية لم توافق على ذلك، وبعد استئناف المفاوضات بين الطرفين تنازل نادر شاه عن بعض مطالبه الا انه لم يتنازل بسهولة عن مدينتي النجف وكربلاء^(٣٥).

ان متطلبات البحث تحتم علينا الخوض في بعض الاحداث السياسية

التي كانت مقدمة لما تمخض عنه مؤتمر النجف ومقرراته زمن السيد نصر الله الحائري، وهذه الاحداث في الغالب كانت تدور رحاها بين الدولة الفارسية بقيادة نادر شاه والدولة العثمانية، فاعلن نادر شاه انه يرغب في عقد اجتماع بمدينة النجف الاشرف للتباحث في الأمور التي اختلف عليها المسلمون ويضع حداً للنزاع بين الطرفين العثماني الإيراني وقد اختار كل من احمد باشا ونادر شاه عدداً من العلماء للاجتماع في النجف، وبعد مناقشات طويلة أصدروا بيانهم الختامي الذي تضمن اموراً حول وحدة المسلمين وضرورة معاملة الاسرى باللطف وتعيين السفراء في كلتا الدولتين^(٣٦)، وكان طلب نادر شاه لعقد الصلح بمثابة نجدة لوالي بغداد^(٣٧)، وفيما بعد اصبح العراق بعد مقتل نادر شاه بعيداً عن التدخل العسكري، بسبب ان ايران اصبحت مسرحاً للفوضى والاضطرابات والصراع بين الطامعين على السلطة، كما ان الدولة العثمانية حاولت عدم اثاره القلاقل بينها وبين ايران خوفاً من بروز شخصية اخرى مثل نادر شاه فضلاً عن انشغال الدولة العثمانية في حروبها مع روسيا^(٣٨).

رابعاً: مكانته العلمية.

يعد السيد نصر الله من العلماء البارزين في عصره، ف«كان حينذاك كبير مجتهدي الشيعة في العراق»^(٣٩) فقد أشاد به علماء الرجال والفقهاء بالثناء مما يدل على جلالته وقدره وعظم شأنه، فمما قال عنه صاحب كتاب الروض النظر وكان في مجلس كاتب ديوان بغداد السيد عبد الله الحسيني^(٤٠) «فلعمري رأيت منه كل غريب ومعرفة ما نالها في هذا العصر بفصاحة بيان وطلاقة لسان. فلم أر ممن رأيتهم سوى هؤلاء الثلاثة: العلامة صيغة الله، والسيد عبد الله، وهذا الفاضل، بحور أدب ماء فضائلها من جداول البلاغة آئل. لا يحتاجون في السؤال والجواب الى مراجعة رسالة او كتاب^(٤١)، وقال عنه ايضاً: «ولقد عاشرته فرأيت منه في معرفة أبيات العربية وأمثالها... ما يعي الفصحاء ويبهر البلغاء»^(٤٢). ويقول عنه الشاهرودي وكان من أعلام كربلاء^(٤٣). وذكره الجلاي مادحاً إياه بأنه كان «مقبولاً عند المآلف والمخالف»^(٤٤).

كما قيل عنه «تجسم من شرف باهر فهو من بيت النبوة والرسالة»^(٤٥)، وأثنى عليه معاصره عصام الدين العمري الموصل^(٤٦)، وكان من أفاضل أهل العلم بالحديث متبحراً في الأدب والتاريخ، حسن المحاضرة، جيد البيان، طلق اللسان، ماهراً في العربية خطيباً مصقفاً وشاعراً مفلحاً^(٤٧). ويقول عنه تلميذه وجامع ديوانه حسين بن عبد الحميد الرضوي «علامة العصر على الإطلاق وركن بيت الشرف في العراق، استاذنا الأعظم ذو الحسين الصفي»^(٤٨).

وذكره السيد الأمين بأنه «المدرس في الروضة الشريفة»^(٤٩)، وكان من أدباء المشهدين وفضلائهم كما ذكره صاحب كتاب الروض النظر^(٥٠)، كان

السيد المترجم له يتمتع بشخصية علمية واسعة اعترف بها جل من جاء على سيرته فذكر جامع ديوانه عن السيد عبد الله التستري الجزائري بأنه كان يدرس بالاستبصار يجتمع في مدرسته جم غفير وجمع كثير من الطلبة إعجاباً منهم لحسن منطقته^(٥١)، وكان من نوابغ الشيعة ومن ابرز شخصياتها^(٥٢) ومن رجالات كربلاء المشهورين بالفضل والعلم^(٥٣)، وبالرغم من ملكته الشعرية فهو من أساطين العلماء واكبر المجاهدين والمستشهادين في سبيل الدين، وليس الشعر إلا على هامش المتن من علمه ومعرفته، فهو وحيد أديب في الفضائل واحد وهو مقدم^(٥٤).

وقيل عنه شعرا:

أضحى الندى وصفاله منتسبا واسماً أتى وكنيةً ولقباً^(٥٥)

ان السيرة العلمية للسيد نصر الله الحائري ارتبطت بشكل ملحوظ بسعة ثقافته التي اكتسبها من تلك الأسفار، ويبدو ان جل رحلاته وحسب ما دون عنه كان اتجاهها إلى إيران وبدأت بسفره إلى مدينة قم المقدسة سنة ١١٤٢هـ ١٧٢٩م واتصل به علماءؤها فقضى سنوات معينة وذكر بالمدح والثناء لما رأوا سعة تبخره في العلوم والمعارف^(٥٦)، وفي إحدى إسفاره حصلت بينه وبين المولى رفيع الدين الجيلاني ت ١١٦٠هـ المقيم بالمشهد الرضوي منافرة انتهت إلى الهجرة فرجع السيد نصر الله إلى مدينة كربلاء^(٥٧).

كان زواراً للأمرء كثير السفارة فيما بينهم خرج إلى إيران وطاف فيها وأقام مدة وكان من جامعي الكتب هناك، ورزق من أهلها الحظ، واتصل بقهرمان عسكر خراسان فبجله وعظم أمره وصعد معهم إلى بلاد العراق

وخراسان ثم زار بلدة قم، واشترى في اصفهان اكثر من ألف كتاب مرة واحدة، ويقول الأمين «ورأيت عنده من الكتب الغريبة ما لم أره عند غيره منها تمام مجلدات البحار وكان بعضها لم يخرج الى البياض فيقال ان الميرزا عبد الله بن عيسى الافندي كان له اختصاص ببعض ورثة المجلسي وهو الذي صارت هذه الاجزاء من نصيبه عند تقسيم الكتب فاستعارها منه ونقلها الى البياض بنفسه ثم لما قسمت كتب الميرزا عبد الله بين ورثته وحصل لي اختصاص بالذي وقعت في سهمه واستعرتها واستكتبتها»^(٥٨).

ومما عزز مكانته العلمية في المجتمع انه لم يعرف عنه ان عمل في أي وظيفة سواءً أكان لدى الدولة العثمانية أم لدى حكام ولاياتها، غير التدريس في الحوزة العلمية، على الرغم من الشهرة التي تمتع بها آنذاك، وعلاقاته الواسعة إلا أنه لم يسعَ إلى المناصب والوظائف عندهم ولا عند غيرهم، بل صرف كل همه للعلم والتدريس، وهذا ما أثبتته المصادر التي ترجمت له.

خامساً: اساتذته وتلامذته:

١- اساتذته (٥٩).

درس السيد نصر الله على يد اساتذة كثيرين في كربلاء مسقط رأسه وموطن نشأته ومكان دراسته، وانطوت رغبته على كسب العلم وسماع الحديث من صغره حتى أواخر عمره، ونظراً للمكانة العلمية التي تمتعت بها مدينة كربلاء من حيث ازدهار العلم ووفرة العلماء والمحدثين، فضلاً عن أسفاره المتعددة مما كان له دور كبير في بناء شخصيته العلمية وتعدّد مشايخه. ومن جانب آخر فقد عرف السيد المترجم له بالعلم والفضيلة إذ سجل له التاريخ بأن أساتذته كانوا من البارعين في فنون المعارف والفضيلة والأخرى شمول نطاق بحثه بين الناس فعرف بمقدره علمية كبيرة. ولولا استعراض مشايخه لحياته وثقتهم بما يحمله من أسرار العلم لما منحوه الإجازة في الرواية والاجتهاد وهو في مقتبل العمر إذ لم يتجاوز العقد الثالث من عمره. ومن أجازته في ذلك، المولى محمد حسين بن أبي محمد البغمجي سنة ١١٢٥هـ/ ١٧١٣م، الشيخ احمد بن اسماعيل الجزائري سنة ١١٢٦، ابو الحسن الشريف العاملي ١١٢٧هـ/ ١٧١٦م، الشيخ محمد باقر بن العلامة المولى محمد حسين النيسابوري المكي سنة ١١٣٠هـ/ ١٧١٨م، صالح الخواتون ابادي سنة ١١٤٥هـ/ ١٧٣٢م، الشيخ ياسين بن صلاح الدين سنة ١١٤٥هـ/ ١٧٣٢م، السيد رضي الدين بن محمد بن علي بن حيدر العاملي المكي سنة ١١٥٥هـ/ ١٧٤٢م، السيد عبد الله بن نور الدين السيد نعمة الله الجزائري والشيخ علي بن جعفر بن علي البحراني (٦٠).

ومن أساتذته ايضاً الشريف ابو الحسن بن مُحَمَّد طاهر الفتوني العاملي
الغروي^(٦١) المتوفى سنة ١١٣٨ هـ / ١٧٢٥ م وهو من اعظم علماء عصره^(٦٢)،
والشيخ علي بن الشيخ مُحَمَّد قنديل والميرزا عبد الرحيم^(٦٣).

٢- تلامذته (٦٤)

كان للسيد نصر الله الكثير من التلاميذ الذين أصبحوا من كبار العلماء فيما بعد، من أبرزهم الشيخ احمد النحوي وهو ابن الشيخ حسن النجفي الحلي شاعر معروف له ديوان مخطوط وكان من المقربين من امراء الحلة من آل عبد الجليل بيك رقى منبر الفضل واعوادها^(٦٥). يقول صاحب كتاب الروض النظر عنه «وكنت أراه في خدمته فهو تلميذ السيد نصر الله الحائري وكان ملازماً اتم الالتزام لحضرتة»^(٦٦). وقد مدح النحوي شيخه بقصيدة طويلة منها هذه الأبيات:

من يتخذ مغناه خير كهف فذاك ذو تعرّض في العرف
فاقطع اليه البید سهلاً وجبل وجد كلّ الجّد وأخرج الجزل
اعلى بناءً مجده وشيدا على الذي ينقل منه اقتصدا^(٦٧)

ومن تلامذته ايضاً السيد محمد بن امير الحاج، شارح قصيدة ابي فراس و الشيخ علي بن احمد الدلاي العاملي والشيخ احمد بن الشيخ حسن النحوي^(٦٨) والسيد حسين بن المير رشيد الرضوي جامع ديوان السيد نصر الله الحائري^(٦٩). ومن تلامذته السيد الامير حسين بن الامير رشيد بن قاسم الحسيني النقوي الرضوي الهندي اصلاً النجفي ثم الحائري مسكناً ومدفناً، ينتهي نسبه الى الامام الهادي (عليه السلام)، ورد النجف من الهند فاشتغل بها في العلوم الدينية والمعارف الادبية ثم قدم الى كربلاء ليكمل دراسته لدى السيد نصر الله الحائري مدة ليست بالقصيرة وبعد رجوعه الى النجف اصبح موضع اقبال وتقدير علمائها وقد توفي سنة ١١٦٠، كان في الحلة واول الادباء

بها، رجع الى الحلة وبقي بها حتى مات (٧٠).

ومنهم ايضاً السيد حسين بن الامير ابراهيم ويقال محمد بن ابراهيم بن الامير محمد معصوم بن محمد فصيح بن اولياء الحسيني التبريزي القزويني توفي سنة ١٢٠٨ هـ في قزوين وقبره فيها مزور معروف يتبرك به (٧١)، قيل فيه «فاضل عالم افقه الفقهاء صاحب الفكر المستقيم والذهن القويم مستنبط للمسائل حقق الاقوال» (٧٢). ويمكن القول ان ابرز من تميز من تلامذته هو الشيخ حسن النجفي الحلي له ديوان مخطوط (٧٣) قال بحقه مادحاً له:
يا ايها الشهم الذي غيث الندى منه وكف (٧٤)

سادساً: مصنفاته.

تميزت الحياة الفكرية في عصر السيد نصر الله الحائري بوجود عدد كبير من العلماء والمفكرين والأدباء والشعراء، حتى وصلت إلى مستويات رفيعة ومتطورة، فعلى الرغم من أن عصره كان عصر اضطراب وتدهور كبير في مسيرة الدولة الادارية والمالية وعصر ثورات وفتن، إلا أن الحياة الفكرية كانت تسير باتجاه معاكس ومغاير تماماً فقد استمرت حركة العطاء قوية نشطة دون أن تؤثر عليها تلك الأحداث الجسيمة في زمن الاضطراب السياسي بشكل سلبي.

ان اشهر تصانيف السيد نصر الله الحائري ديوانه المطبوع اما بقية التصانيف التي سنأتي على ذكرها فلم نعر على أي منها^(٧٥)، ان اكثر علمائنا تندفع نفوسهم الى نظم الشعر وملكة النثر، وهم لا ينظمون الشعر على الغالب الا في الأمور الراجحة والشؤون الدينية كالمعارف الإلهية ومدائح العترة النبوية ومراثيهم أو مدح احد العلماء وراثته ومن ينخرط في هذا السلك ويدخل في هذا الباب يسبر أغواره، وقد كان السيد الحائري بهذه الصفة، وليس الشعر الا على هامش المتن من فضائله وكمالاته^(٧٦)، وان من يطالع ديوان الحائري يلاحظ ان النظم كان يأتيه عفوا من دون إتعاب فكر وإجهد روية^(٧٧).

ويذكر الجلاي في فهرسته ان ديوان الحائري المطبوع ناقص ومخطوطته موجودة في مكتبة السيد الحكيم الجلاي^(٧٨)، ويشير الأمين إلى ديوان الحائري ويذكر «ديوان شعر رأيت منه نسخة في العراق سنة ١٣٥٢هـ»^(٧٩)، وقيمه السيد الصدر فقال: له «ديوان حسن»^(٨٠). ومن شعره يصف كربلاء شوقاً:

فأنت جنتنا دنيا وآخرة
وليس غير الفرات العذب فيك لنا
وسدرة المنتهى في الصحن منك زهت
حتى يقول:

كم قدر كبت اليك السفن من شغف
فقلت يا سفن (بسم الله مجراك) (٨١)

وقيل ان السيد نصر الله الحائري كان ناقلاً للشعر عن قائله اذ وجد بخطه
«الحسيب النسيب الاديب السيد نصر الله الحائري» (٨٢) اما اشهر تصانيفه
الاخرى كتاب ألف في الإمامة أسماه القيم الضخم (٨٣)، وكتاب آخر أسماه
سلاسل الذهب المربوطة بقناديل العصمة الشامخة الرتب (٨٤)، وهو كتاب في
مشيخته (٨٥)، ومنها رسالة في تحريم التبغ (٨٦)، وكتاب الروضات الزاهرات في
المعجزات بعد الوفاة (٨٧). ويشير العلامة الامين الى ان هناك غير هذه الكتب
فيقول عند عرضه لها «وغير ذلك» (٨٨) الا انه لم يبين صراحة تلك الكتب.
وكان السيد المترجم له كثير التعديل على الأحلام والرؤى ويجد لها التفاسير
والتعابير (٨٩)، وله اليد الطولى في التاريخ (٩٠).

المبحث الثاني: إجازته العلمية ودوره في مؤتمر النجف

أولاً: إجازة الحائري العلمية.

من الأمور التي لا مجال للنقاش فيها ان المصدر الثاني في تحصيل العلوم بعد كتاب الله هو سنة النبي (ﷺ) التي تعد من أهم المصادر، اذ يدور البحث فيها عن استنباط الأحكام والاجتهاد، وإذا كانت السنة النبوية الشريفة بما فيها قول المعصوم او فعله على هذه الدرجة الكبيرة من الأهمية فلا بد من الاعتناء بصحة سند الروايات، والأمر لا يمكن الفوز به إلا إذا كان المتصدي لها عالماً متفقهاً بعلوم الحديث مثل علم الرجال والدراية وفقه الحديث والأصول لذا فقد اهتم علماء الشيعة برواية الحديث المروي عن اهل بيت النبوة صلوات الله عليهم أجمعين وظلوا يتناقلونه جيلاً بعد آخر بنقده وتعديل رواته والتحقق في تاريخه وطبقات رجاله وفنون درايته فصنفوا بذلك كتباً في علم الرجال وشرح الحديث وغريب الحديث ودرايته.

إن ابرز ما يميز السيد الحائري علو منزلته بين معاصريه، ويدل على ذلك ما ذكرته كتب التاريخ والرجال، وكان شخصية بارزة أهله علمه وتفوقه الى ان ينال الفضيلة وهو حديث السن كما سجل له بتاريخ الإجازات الخاصة بنقل ورواية الحديث الشريف المارة الذكر.

الإجازة لغة واصطلاحاً:

الإجازة هي الاسقاء، تقول: استجزته فأجازني^(٩١)، اذا سقاك ماء لماشيتك او ارضك، وطالب العلم يستجيز العالم علمه^(٩٢)، ويطلب إعطائه له على وجه يحصل به الإصلاح الى نفسه^(٩٣)، كما يحصل للأرض والماشية الإصلاح

بالماء. والاجازة مشتقة من التجوز، وهو التعدي، فكأنه عدى روايته حتى أوصلها إلى الراوي عنه^(٩٤).

كما تعني الإذن والتسويغ، «فمعنى أجزت له روايته: أذنت له ومعنى أجزت له مسموعاتي: أذنت له بالتحدث بها، فالإجازة وان كانت في اللغة بمعنى الإذن إلا انها بحسب الاصطلاح تحمل القراءة والسماع إجمالاً بمعنى ان الشيخ المحدث يتكفل بتصحيح الرواية، وخلوها من التصحيف وضمان صدورها من دون التكفل بمضمونها»^(٩٥).

ان من أشهر الإجازات هي الإجازة الكبيرة التي تحوي ثروة معلوماتية لا تحصل في مواضع أخرى. فكتب الإجازة الكبيرة يفصل غالباً ما يختصره في غيرها، لذا فان الإمام بمجموعة إجازات كبيرة متسلسلة تاريخياً يعطي للمتتبع مادة تاريخية قيمة في دراسة المراحل التاريخية التي مر بها علماء الشيعة وفقهاؤهم، بل لمطلق الأوضاع الاجتماعية والسياسية لتلك الحقب من التاريخ^(٩٦).

وتتصور الإجازة على اقسام كثيرة تارة بالقول الصريح او بالقول المقدر او بالقول الظاهر او بالإشارة او الكتابة^(٩٧)، إنما يستحسن الإجازة مع علم المجيز بما أجازه وكون المجاز له من أهل العلم ايضاً، وقيل إن الإجازة رأس مال كبير^(٩٨).

وعن فوائد الاجازة بين السيد الصدر عشرًا منها فذكر ان المجاز يصير بها راوياً، متصل الإسناد^(٩٩) بالراوي له عنه، وبدونها لا يصير راوياً وان صح إسناد الكتاب مثلاً إلى مصنفه بدونها بالضرورة، لكن صحة إسناد

ذلك إلى مصنفه لا يلزم منه ان يكون المسند إليه راوياً عنه ومنها انك تفوز بفضيلة الشركة في النظم في سلسلة أهل العصمة من الرسول والأئمة عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام ومنها المحافظة على الضبط^(١٠٠)، وقوة الاعتماد والأمن من التحريف والتصحيف، والسقط في المتن والإسناد اذا كان متعلقها كتاباً خاصاً^(١٠١).

وقد جاء ما يدل على اصل الاذن والاجازة عن ائمة الهدى «مثل ما رويناها بأسانيدنا عن ثقة الإسلام الكليني بإسناده عن عبد الله بن سنان قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): يجيء القوم فيسمعون مني حديثكم، فاضجر ولا اقوى، قال (عليه السلام): فاقراً عليهم من أوله حديثاً، ومن وسطه حديثاً، ومن آخره حديثاً»^(١٠٢) وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): «اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان حقاً فلكم. وان كان كذباً فعليه»^(١٠٣).

يروى السيد الصدر بإسناده الى من سبقوه عن حفص بن البحتري من كتابه بإسناده، «قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): اسمع الحديث فلا ادري منك سماعه او من ابيك؟ قال (عليه السلام): ما سمعته مني فاروه عن أبي، وما سمعته مني، فاروه عن رسول الله»^(١٠٤).

ان ما افردنا من كلام حول الاجازات العلمية ودورها في نمو المجتمع فكرياً ودينياً يعد موضوعاً متمماً لدراسة شخصية السيد الحائري اذ عد من احد مشايخ الإجازة الكبار^(١٠٥)، فعن السيد صدر الدين القمي، عن الشريف ابي الحسن الفتوي، عن السيد نصر الله الحائري، عن المولى محمد حسين الطوسي البغمجي^(١٠٦)، الذي كان قد اجاز السيد نصر الله الحائري

بتاريخ رجب ١١٢٥ هـ/ (١٠٧) يذكر بان لنا طرقاً عدة الى المعصومين مسطورة في اغلب الاجازات ونحن نقلناها في هذه الاجازة تيمناً وتبريكاً (١٠٨).

«ان من روى عن السيد نصر الله أكثر ممن يحصى كما لا يخفى على الخبير» (١٠٩) فمن يروي عنه صاحب كتاب فهرس التراث في معرض كلامه عن الاجازة الكبيرة للجزائري المتوفى سنة ١١٧٣ هـ فيقول ارويه بالسند الاول الى السيد محمد مهدي بحر العلوم المتوفى سنة ١٢١٢ هـ، عن الامير السيد حسين القزويني المتوفى سنة ١٢٠٢ هـ، عن السيد نصر الله الحائري المتوفى سنة ١١٥٦ هـ ثم يقول عن المؤلف بطرقه المذكورة في الكتاب (١١٠)، ومن يروي عنه ايضاً الشيخ علي بن الحسين البحراني كما في إجازته للشيخ شرف الدين بن محمد المكي، والسيد شبر بن محمد بن ثوان كما يروي عنه السيد عبد الله بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائري وقد اجتمع بالترجم له في قم سنة ١١٤٢ هـ ويروي عنه العالم السيد حسين القزويني وقبره بقزوين وله مزار معروف (١١١).

ومن روى عنه المرعشي فقال وعن «السيد حسين القزويني عن السيد الشهيد نصر الله بن الحسين الموسوي الحائري... وبالأسانيد السابقة عن العالم الجليل حسين القزويني عن السعيد الشهيد السيد نصر الله الحائري... عن جماعة من المشايخ اولهم السيد نصر الله الشهيد» (١١٢).

ويروي المترجم له عن جماعة من العلماء منهم محمد باقر المكي عن السيد علي خان المدني ومنهم الشيخ احمد الجزائري عن المولى محمد نصير عن التقي المجلسي ومنهم المولى محمد حسين الطوسي البغجمي عن الشيخ الحر صاحب

الوسائل العلامة المجلسي و المولى الفاضل مُحَمَّد أمين الكاظمي صاحب
المشتركات ومنهم الشيخ علي بن جعفر بن علي بن سليمان البحراني عن أبيه
عن أبيه عن الشيخ البهائي ومنهم المولى ابو الحسن الشريف العاملي الغروي
عن العلامة المجلسي ومنهم مُحَمَّد صالح الخواتون آبادي ومنهم المولى مُحَمَّد
صالح الهروي^(١١٣)، ويروي عن جماعة منهم العلامة الموفق بمجاورة بيت
الله الحرام مولى مُحَمَّد باقر المكي بن المولى مُحَمَّد حسين النيسابوري المتوفى
سنة ١١١٧هـ وهو يروي عن جماعة منهم أديب العلويين والشرفاء وفخر
آل ابي طالب علامة الأدب والتفسير والحديث والكلام والبلاغة مولانا
السيد صدر الدين عليخان الحسيني المدني صاحب كتاب رياض الصالحين
في شرح صحيفة سيد الساجدين^(١١٤).

ثانياً : دوره في مؤتمر النجف.

يعد مؤتمر النجف المنعقد سنة ١١٥٦هـ ١٧٤٣م، او ما يمكن ان نطلق عليه المنتدى الديني للتقريب بين المذاهب الاسلامية، فارقة كبيرة في حياة السيد نصر الله الحائري لأنه كان احد العلماء البارزين الذين ساعدوا في اظهار نتائج مثمرة فيه، وكانت خطبته اثر صلاة الجمعة التي القاها في مسجد الكوفة المحور الذي دارت حوله وثيقة الاتفاق المنعقدة في ختام المؤتمر. لذا فان من الأهمية التطرق إلى هذا الأمر بشيء من الإسهاب، لاسيما ان مثل هذه الأحداث، أي التقريب بين المذاهب، لم نجد ما يماثلها على ذلك المستوى في بطون كتب التاريخ إلا ما ندر، وان وجد فان مثيلاتها لا تعد الا محاولة محدودة الأبعاد، وما حصل في مؤتمر النجف زمن السيد المترجم له تعد محاولة جادة للتقريب بين المذاهب السنية الأربعة والمذهب الشيعي الجعفري، وكذا التحضيرات والاستعدادات لعقد المؤتمر وتسجيل تفاصيله الدقيقة التي وصلت إلينا من خلال بعض المشاركين فيه.

الواقع أن النتيجة التي انتهى إليها المؤتمر قيمة بالتقدير فهي قد جاءت بالحل الوسط للنزاع المستفحل بين الشيعة والسنة ولم يكن في وسع الفرق الاسلامية أن يتوصلوا إلى حل خير من هذا الحل الذي جاء به المؤتمر^(١١٥)، لكن يجب أن لا ننسى أمراً مهماً وهو أن النزاع الذي دام بين الطائفتين أكثر من عشرة قرون ليس من السهل ان يختفي فجأة بمجرد كتابة محضر أو التوقيع عليه.

لقد كان الراعي الرئيس لوقائع هذا المؤتمر من الشخصيات السياسية

في ذلك الوقت ومن دعا إليه علماء المذاهب المختلفة من العراق والبلدان الإسلامية الأخرى وهو نادر شاه. وقد سبقت ذلك محاولات فردية في هذا الصدد منها محاولة السلطان أوجايتو^(١١٦)(١١٧). وعلى ما يبدو أن فكرة عقد مثل هذا المؤتمر قد بدأت منذ وقت مبكر إذ أن تاريخ الفكرة كانت قد تبلورت لدى السلطان نادر شاه قبل سنتين من عقد أولى جلسات المؤتمر ففي يوم ١٣ ربيع الأول ١١٥٤هـ / ١٧٤١م دعا نادر شاه ممثلي المذاهب المختلفة^(١١٨).

لقد سبق مؤتمر النجف المذهبي مجلس سياسي عقد في إيران لتنظيم العلاقة بين الإيرانيين والعثمانيين سمي بمؤتمر مغان^(١١٩)، كانت مقرراته محور البحث والتجديد في مؤتمر النجف^(١٢٠)، عقد مؤتمر مغان في ٩ رمضان ١١٤٨هـ / ١٧٣٦م بالقرب من خراسان وقد سُجِّلت في هذا المؤتمر شروطٌ خمسة عرضت على السلطان العثماني وكان من أبرزها أنه يجب على الدولة العثمانية أن تعترف بالمذهب الشيعي مذهباً خامساً وأنه يجب أن يكون للشيعية ركن خاص في مكة المكرمة^(١٢١).

وعلى ما يتضح إن الموقف لم يكن بهذه السهولة إذ أنه بعد مرور ست سنوات على انعقاد مؤتمر مغان لم يتغير الحال، ففي شهر ذي القعدة ١١٥٤هـ / ١٧٤١م عاد سفير نادر شاه من إسطنبول وأخبره بأن السلطان قد امتنع عن قبول تخميس المذاهب إلا أن السلطان في بعض أقواله كان مصراً على تنفيذ هذا الأمر حتى إن تطلب ذهابه إلى حاضرة الدولة العثمانية^(١٢٢) للاعتراف بالمذهب الجعفري مذهباً خامساً يضاف إلى مذاهب أهل السنة الأربعة^(١٢٣). الظاهر أنه وجد في الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) حلقة الوصل

بين السنة والشيعة لأنه عاش في الزمن الذي عاش فيه مالك وابو حنيفة اللذان تتلمذا على يديه. ومن المعروف ان المذهب الرسمي للدولة العثمانية هو المذهب السني التي اعتبرت نفسها حامية له، وتأسيساً على هذه الحقيقة فإنها منعت انتشار المذهب الشيعي الى ولاياتها العربية في آسيا وإفريقيا باستثناء العراق، فكان انتشار المذهب السني والشيعي بالتزامن وقد أقيمت الدولة العثمانية هذا الحال^(١٢٤).

وأثناء زيارة نادر شاه الى كربلاء قبل انعقاد مؤتمر النجف امر بتعمير المسجد الجامع^(١٢٥) الذي يقع خلف الضريح المبارك ثم رحل عن طريق الحلة الى النجف الاشراف وجمع مجلساً مكوناً من علماء ايران وافغانستان وبلخ وبخارى والعراق^(١٢٦).

كان نادر شاه قد جلب معه من ايران سبعين عالماً شيعياً كما جلب سبعة علماء من كردستان وسبعة من أفغانستان، ثم استدعى من كربلاء السيد نصر الله الحائري الذي كان ابرز مجتهدي شيعة العراق وأرسل الى الوالي العثماني في بغداد لغرض إرسال مبعوث المؤتمر من سنة العراق^(١٢٧).

ومما يمكن الإشارة إليه أن قبيل دعوته الى مؤتمر التقريب بين المذاهب، ذهب أولاً الى النجف الاشراف ومنها ذهب الى كربلاء ويبدو أن لقاء نادر شاه كان للمرة الأولى وتعرفه على السيد نصر الله الحائري قد تم في هذه المرحلة ومن هناك كتب الى الوزير احمد باشا ان يرسل إليه عالماً بأمل التوفيق والتأليف بين السنة والشيعة^(١٢٨).

لقد كان من بين علماء ايران المجتمعين في مرقد الإمام علي (عليه السلام) فيهم

سني واحد هو احمد المفتي باردلان الشافعي ومنهم مُحَمَّد مهدي إمام أصفهان والإمام مُحَمَّد مهدي نائب الصدارة بمشهد والميرزا أسد الله المفتي بتبريز وغيرهم، اما علماء الأفغان فكان كبيرهم الملا حمزة القلنجاني الحنفي مفتي الأفغان والملا طه الأفغاني الحنفي المدرس بنادر آباد وغيرهم ثم جمع من علماء ماوراء النهر وغيرهم^(١٢٩).

وطلب حضور علماء السنة من بغداد وكان على رأسهم عبد الله السويدي^(١٣٠) وان لا يشترك في المؤتمر مجادلاً بل حكماً^(١٣١)، ومع ذلك فان السويدي الذي يمثل كبير علماء السنة في العراق لم يقف عن المجادلة في أصل المذاهب الاسلامية فنراه يجادل الملا باشي^(١٣٢) بعد ما أعطاه الأخير ثلاثة أدلة يمكن الاستدلال من خلالها على خلافة الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) بعد النبي الكريم صلى الله عليه وآله، وهي آية المباهلة، وآية إيتاء الزكاة أثناء الركوع، وحديث المنزلة، واخذ السويدي يحاول تفنيدها الواحد بعد الآخر^(١٣٣).

بدأت وقائع المؤتمر في يومه الأول باجتماع تحت المسقف وراء ضريح الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) وقرروا مواصلة الاجتماعات في اليوم التالي^(١٣٤). ويذكر السويدي أن اليوم الثاني لمؤتمر النجف كان يوم الخميس لشهر شوال ١١٥٦ هـ ١٧٤٣ م تم الاجتماع فيه مع العجم في جمع غفير يربو على الستين ألفاً، ثم جيء بجريدة طولها أكثر من سبعة أشبار أسفلها بياض نحو أربع أصابع او أكثر فأمر الملا باشي أن تقرأ الجريدة على رؤوس الأشهاد وهي مكتوبة باللغة الفارسية^(١٣٥)، واللغة العربية ثم وضعوا خواتيمهم

تحت البياض المذكور ومنهم السيد نصر الله المعروف بابن قطة والشيخ جواد النجفي الكوفي وغيرهم^(١٣٦)

توجه الجميع إلى مسجد الكوفة لإقامة صلاة الجمعة وتقدم السيد نصر الله للخطبة والصلاة بنحو خمسة آلاف رجل^(١٣٧)، وكان على المنبر إمام الشاه علي مدد فصارت مشورة بين الملا باشي وبين علماء كربلاء فأمر الملا باشي بإنزال علي مدد وصعد الكربلائي فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وألقى الخطبة ثم نزل فأقيمت الصلاة فتقدم ودخل في الصلاة فأسبل يديه وجمع وراءه من علماء وغيرهم^(١٣٨).

لقد أبدى مبعوث الوالي العثماني احمد باشا امتعاضاً شديداً من السيد نصر الله الحائري بدعوى انه قد كسر الراء في ذكر اسم الخليفة عمر بن الخطاب في خطبة الجمعة، وجاء في مذكراته على ذكر السيد المترجم له بعبارات نابية جداً^(١٣٩) لا مجال لذكرها هنا بدعوى ان هذا الفعل كان مقصوداً.

إن هذا الدليل على التقارب الطائفي الذي حصل في مؤتمر النجف كان سطحياً ولم يتغلغل في أعماق القلوب، فقد بقي سوء الظن يلعب دوره على الرغم من الفرح الظاهر، ولهذا كان السويدي يرقب كل كلمة تفوه بها الحائري في خطبته ويدقق في فحصها، ولما لم يجد في الخطبة سوى تلك الهنة البسيطة وهي كسر راء عمر انتهزها فرصة واخذ يباليغ فيها ويستنتج منها ما يذكي روح الخصومة القديمة، لقد كان المفروض فيه لو كان حسن الظن ان يفسر الأمر تفسيراً حسناً، ولكنه لم يفعل ما يدل على ان الشحنة التي دامت قروناً لا يمكن أن تزول فجأة^(١٤٠).

وليس غريباً ان يتخذ السويدي مثل هذه المواقف بتهمته على علماء الشيعة ومذهبهم ومما يؤيد ذلك موقفه عند طلب احمد باشا والي بغداد منه التوجه لترؤس وفد مؤتمر النجف لسنة العراق اذ قال: «فلما قرع سمعي هذا الكلام وقف شعري وارتعدت فرائصي وقلت لا: يا احمد اغا، أنت تعلم أن الروافض أهل عناد ومكابرة فكيف يسلمون لما أقول...»^(١٤١)، إضافة الى ذلك فقد اعترض السويدي على امور عديدة لفض الاتفاق بين العلماء المجتمعين إلا إنهم لم يوافقوه عليها ثم وضعوا خواتيمهم في رقعة الاتفاق ومنهم السيد نصر الله الحائري وجمع من علماء الكوفة والأفغان وعلماء ماوراء النهر وأهل ايران من العلماء وبعث الشاه حلويات في آنية كبيرة من الفضة ومبخرة من الذهب مرصعة بالجواهر فيها العنبر تبركاً بالاتفاق^(١٤٢).
و حين وقع العلماء على المحضر صار لأهل السنة فرح وسرور لم يقع مثله في العصور ولا تشبهه الأعراس والأعياد فكان يوماً مشهوداً من عجائب الدنيا^(١٤٣).

ومن الأمور المثيرة للاهتمام ان ما ورد في كتاب مؤتمر النجف قد افرد علامات حسن نية كبيرة كان قد أبداها رجال الدين الشيعة المجتمعون لتوقيع وثيقة الاتفاق اذ قال: فقرر علماء الشيعة ومجتهدوهم جميعاً بلا استثناء انهم ينزلون على مذهب اهل السنة في الصحابة^(١٤٤).

إن اقامة مثل هذا المؤتمر هو عمل عظيم دون شك الا ان قراراته لا يمكن ان يكون لها اثر دائم ما لم يتعاون على تنفيذ قراراته امرء المسلمين وعلمائهم جميعاً، جيلاً بعد جيل^(١٤٥).

وطبع نص المحضر بالفارسية ونسخته وضعت في خزانة الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) في النجف الاشرف واذيعت في مختلف البلدان^(١٤٦)، وارسل الشاه صورة الجريدة الى والي بغداد احمد باشا مع السويدي وارسل بعد ذلك السيد نصر الله الحائري ليكون اماماً في مكة المكرمة^(١٤٧).

ان من بين الاجراءات المهمة التي افرزها مؤتمر النجف أن يطبق امر اتفاق النجف مع علماء الحرمين وان يكتبوا ما كتب علماء المذاهب ويكون في مكة امام يصلي بالحرم كسائر المذاهب، فارسل السيد نصر الله الى علماء الحرمين ومعه هدايا وتحف الى العلماء السنة والى الكعبة المشرفة، سافر السيد الى البصرة حتى نجد وأوصل الهدايا^(١٤٨)، وكان المتولي لإمارة مكة الشريف مسعود بن سعيد^(١٤٩).

كان مؤتمر النجف قد عقد في أواخر شهر شوال، أي انه كان قريباً من موسم الحج، فبعث اليهم إمام المذهب الجعفري السيد نصر الله الحائري لتنفيذ قرارات المؤتمر^(١٥٠)، وعندما وصل سمح له بإقامة الصلاة وإلقاء الخطبة في الركن الشامي من الكعبة فهاج أهل مكة، مما جعل الشريف مسعود يتدخل في الأمر وان يكتب للسلطان يخبره بما وقع^(١٥١).

ومما يروى ايضاً حول وفود السيد الحائري الى الديار المكية ومركز الدولة العثمانية ما ذكره العزاوي «ان نادر شاه ارسل احد علماء كربلاء السيد نصر الله الحائري الى مكة المكرمة ومعه كتب الى الشريف سعود بن الشريف سعد والى المفتي والقاضي بأمل ان يصلي بالشيعة في ركن خاص في مكة فصار يرغب ويهرب فمنعه الشريف وكتب الى الدولة بما جرى فجاء المرسوم

بالقبض عليه وتسليمه الى امير الحاج اسعد باشا العظم، على ان يسجن في قلعة دمشق فحبس، ثم طلبته الدولة. قال: ولم ادر ما يفعل به»^(١٥٢).

وفي مرة ثانية من زيارة السلطان لمدينة النجف اجتمع بالترجم له وأرسله سفيراً^(١٥٣) الى السلطان محمود العثماني لإتمام الأمر وان يضع خاتمه في الكتاب الذي عقد في مدينة النجف ويكلفه ببعض الأمور التي تتعلق بمصالح الملك والملة فلما وصل القسطنطينية وُشي به حتى لا يجتمع بالسلطان^(١٥٤)، اذ بعث السويدي خلفه برسالة الى البلاط العثماني افترى فيها على السيد المترجم له وذكر عنه بانه من الذين سعوا في محو آثار السنة، فزوروا عليه شهوداً انه سب رسول الله (ﷺ)^(١٥٥).

ويذكر الوردي حول شهادة السيد نصر الله الحائري بان للشيخ السويدي يداً في ذلك إذ انه كتب في ختام مذكراته عن المؤتمر بأنه ينوي السفر الى الحجاز^(١٥٦) فبعد انتهاء الصلاة يقول السويدي «ثم اذن لي الشاه بالعودة الى بغداد، وأرسل معي صورة الجريدة وصورة الخطبة، فلأجل هذا الذي حدث عزمت على الحج»^(١٥٧). ان إلقاء القبض على السيد نصر الله الحائري كبير مجتهدي العراق في مكة المكرمة بأمر من السلطان محمود الاول ونقله الى دمشق ثم استنبول اذ لقي حتفه هناك، يعد انتكاسة كبيرة للمؤتمر^(١٥٨).

الخاتمة

الدراسة التي وضعت تحت يدي القارئ كان لزاماً أن تستعرض أهم ما توصل اليه البحث في معطيات نظمت بأسلوب بحثي نرجو ان يكون موفقاً في رأي الباحثين في هذا المجال فإن بنا حاجة اليها لما تتضمنه من ابعاد معنوية تعرف الامة بأبرز رجالاتها وما يحملونه من قيم تربوية ورسالية يمكن ان تعطي دفعا لهذا الجيل والاجيال القادمة اذ تجلّي في هذه الشخصية الاسلام الحق والعمل المتواصل في خدمته حتى الايام الاخيرة من حياته التي انتهت باستشهاده.

مما لاشك فيه ولا ريب أن الدراسة في هذا الموضوع انجلت عنها معطيات بينت حياة السيد نصر الله الحائري التي لم يُعْتَنَ بتسجيلها بشكل واضح من حيث حياته الاسرية او مواقف من حياته الاجتماعية، الا ان المدونة الشعرية في ديوانه قد بينت لنا طبيعة شخصيته وما يتمتع بها من صفات وايضاً ما ذكره معاصروه عنه سواء كان نثراً او نظماً.

كشفت الدراسة ايضاً ان الاحداث السياسية التي عاصرها السيد صاحب الترجمة كان لها اثر كبير على واقع مجتمعه. فضلاً عما كشفه البحث عن دور الاجازة العلمية لرواية الحديث في حياة السيد التي منحت اليه من كبار العلماء المعاصرين له.

كشف البحث ضرورة الالتفات الى دراسة مشاركة السيد نصر الله في وقائع مؤتمر النجف المنعقد في سنة ١١٥٦هـ برعاية شاه ايران نادر شاه افشار، واهمية هذا المطلب في التركيز عليه لأنه يمثل ركناً مهماً من اركان

الوعي الانساني خاصة اذا ما علمنا انه ركز على جانب مطلبي مهم الا هو التقريب بين المذاهب الاسلامية (المذاهب السننية الاربعة والمذهب الجعفري الشيعي). وأخيرا فقد بينت الدراسة ان للسيد المترجم له مكانة بارزة في نتائج المؤتمر بعد توقيع وثيقته في مدينة النجف الاشرف في السنة المذكورة اعلاه وما تبعه من احداث مذهبية وسياسية.

الهوامش

١. العامري، ثامر عبد الحسن، موسوعة انساب العشائر العراقية السادة العلويون، دار الهدى، لات، ج ١، ص ٣٢٥.
٢. الصدر، الإمام السيد حسن، تكملة أمل الآمل: تحقيق حسين علي محفوظ وآخرين، دار المؤرخ العربي، بيروت، ج ٦، ص ١٤٨.
٣. الامين، السيد محسن، اعيان الشيعة، تحقيق: حسن الامين، دار التعارف للمطبوعات، م ١٥، ص ١١٥.
٤. الصدر، تكملة أمل الآمل، ج ٦، ص ١٤٨.
٥. الكرمانى، عباس، ديوان نصر الله الخائري، النجف الاشرف ١٩٥٤م، ص ز.
٦. الامين، اعيان الشيعة، م ١٥، ص ١١٥.
٧. الخائر هو قسم يحور فيه الماء يشبه المرفأ من أرض منخفضة تحوطها هضاب وتكون متصلة إلا الجهة الشرقية منها فإنها أرض سهلة رخوة يصب فيه الماء بشدة ولهذا السبب سُمي موضع قبر الإمام الحسين (عليه السلام) بالخائر لأنه أعمق من الاطراف المحيطة به، الكليدار، محمد حسن مصطفى، تاريخ كربلاء وحائر الحسين، مطبعة تموز، بغداد ١٩٦٨م، ص ٢٦، الفتلاوي هدى علي حسين، الجذور التاريخية للأبنية المدنية في مدينة كربلاء حتى سنة (٦٥٦هـ/١٢٥٨م) رسالة ماجستير، جامعة كربلاء ٢٠١٣م، ص ١١.
٨. آل طعمة عبد الجواد الكليدار، تاريخ كربلاء وحائر الحسين (عليه السلام)، المكتبة الحيدرية، ١٤١٨هـ ص ٢٤.
٩. نقلاً عن. الأمين، أعيان الشيعة، م ١٥، ص ١١٥.
١٠. الجلالى، السيد محمد حسين الحسينى، فهرس التراث، ط ٤، مراجعة: عبد الله دشتي الكويتي، دار اللواء للطباعة والنشر، قم المقدسة ٢٠١٥م، ص ٥٣٥.
١١. المرجع نفسه، ص ٥٣٥.
١٢. اعيان الشيعة ج ١ ص ١٧٠.
١٣. المرجع نفسه، م ٨، ص ١٧٩.
١٤. الكرمانى، الديوان، ص ل.
١٥. المرعشى، السيد شهاب الدين النجفي المرعشى، الاجازة الكبيرة، ط ١، اعداد: محمد السماحي الخائري، مكتبة المرعشى العامة، ١٤١٤هـ ص ٤٤١.
١٦. الصدر، الاجازة الكبيرة، ص ١٤٧ هامش رقم ٢، مما ذكر بهذا الخصوص «ثم ارسله نادر شاه الى مكة ليظهر مذهبه بها، وكتب معه الى الشريف مسعود، فلما ورد اراد ابو بكر وزير جده قتله

فمنعه الشريف وكتب الى السلطان محمود خان بذلك، فطلب اليه فسار مع الحاج الشامي بصحبة اميره في أواخر سنة سبع وخمسين وقتل في اسلامبول» السماوي، الشيخ محمد، الطليعة من شعراء الشيعة، تحقيق كامل سلمان الجبوري، ط١، دار المؤرخ العربي، بيروت ٢٠٠١م، ج٢، ص ٣٨٢.

١٧. الوردى، علي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ط٢، دار الراشد، بيروت ٢٠٠٥م، ص ١٤٥.

١٨. المصدر نفسه، ص ١٤٥.

١٩. الخيقاني، حيدر صبري شاكر، تاريخ كربلاء في العهد العثماني دراسة في سياسة الدولة العثمانية تجاه أهم الأحداث في مدينة كربلاء (١٥٣٤-١٩١٧)، دار السياب، بغداد، ٢٠١٢م ص ٣٩-٤٠.

٢٠. ولد نادر شاه في ٢٨ من محرم عام ١١٠٠هـ/ ١٦٨٩م وتولى عرش ايران في سن الأربعين وقتل في ١١ من جمادى الآخرة عام ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م. مجموعة مؤلفين، نادر شاه افشار مؤسس الدولة الافشارية وأول مفاعل للتقريب بين المذاهب الاسلامية ١١٠٠ ١١٦٠هـ، ترجمة وتقديم: احمد الخولي، ط١، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ص ٢١.

٢١. افشار قبيلة تركمانية هاجر افرادها من تركستان الى اذربيجان وشمالى بلاد الشام تحت الضغط المغولي، وانتشروا في اذربيجان وقزوین واطراف طهران وخراسان وفارس واشتق اسم افشار من حفيد جنكيز خان، وتنقسم هذه القبيلة الى قسمين، قاسملو وقره خلو، وظهر من القسم الاخير نادر شاه الافشاري. طقوش، محمد سهيل، تاريخ الدولة الصفوية في ايران ٩٠٧-١١٤٨هـ/ ١٥٠١ ١٧٣٦م ط١، دار النفائس للطباعة والنشر، بيروت ٢٠٠٩م، ص ٤٩-٥٠.

٢٢. الخيقاني، تاريخ كربلاء، ص ٤٠.

٢٣. طقوش، تاريخ الدولة الصفوية، ص ٢٤٩.

٢٤. مجموعة مؤلفين، نادر شاه، ص ١١٣.

٢٥. طقوش، تاريخ الدولة الصفوية، ص ٢٥٠.

٢٦. السلطان محمود الاول (١١٤٣ ١١٦٨هـ/ ١٧٣٠ ١٧٥٤م) فريد بيك، محمد، تاريخ الدولة العثمانية العلية، تحقيق: احسان حقي، ط١، بيروت ١٩٨١م، ص ٧٧٨، تولى حكم عرش الدولة العثمانية بعد ان هدأت الأحوال بسبب اضطرابات الانكشارية، وقد حاول اصلاح المؤسسة العسكرية الا ان هذه الاصلاحات قد لاقت معارضة شديدة من قبل فرقة الانكشارية. ياغي، اسماعيل احمد، الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي الحديث، الرياض، مكتبة العبيكان ١٩٩٦م ص ١١٩-١٢٠.

٢٧. المحمدي، عمر راجح محمود حسين، الصراع العثماني الفارسي على ولاية بغداد (١٧٠٤ ١٧٤٧م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأنبار ٢٠١١م، ص ١١٧، لونكريك، ص ١٨٠.

٢٨. منذ بداية القرن السادس عشر الميلادي لم يستجيب الجيش الانكشاري لواجباته، بعد ان تحول

الى المقاتلين المحترفين شكلياً واكتسب مصالحه السياسية والاقتصادية الذاتية، ولم يرَ ان خدمة السلطان هي واجبه الوحيد والضروري، أسس الجيش الانكشاري لتنفيذ واجبات حرس السلطان الشخصي وهو يتألف من المسيحيين المعتنقين الاسلام، بينروسيات، ايرينا، الانكشاريون في الامبراطورية العثمانية: تقديم ومراجعة قسم الدراسات، قسم الدراسات تاريخ الجزيرة العربية، دبي ٢٠٠٦، ص ١١٩، ومنذ بداية القرن السادس عشر الميلادي لم يعد الفيلق الانكشاري يستجيب لواجباته، بعد ان تحول الى المقاتلين المحترفين شكلياً فقط واكتسب مصالحه السياسية والاقتصادية الذاتية، ولم يعد يرَ ان خدمة السلطان هي واجبه الوحيد والضروري بينروسيات، الانكشاريون، ص ٢١٤، انشئ الجيش الانكشاري لتنفيذ واجبات حرس السلطان الشخصي وهو يتألف من الأسرى المسيحيين الذين اعتنقوا الاسلام وكان هؤلاء الاسرى ابناء امم مختلفة بسبب تعدد الولايات التي وقعت عليها السيطرة العثمانية فمنهم البلغار والصرب واليونان. الانكشاريون في الإمبراطورية العثمانية، بينروسيات، الانكشاريون، ص ١٩.

٢٩. المُحمّدي، الصراع العثماني الفارسي، ص ١٢٠.
٣٠. المرجع نفسه، ص ١٢١.
٣١. الخاقاني، تاريخ كربلاء، ص ٤٢ م.
٣٢. المُحمّدي، الصراع العثماني الفارسي، ص ١٠٦.
٣٣. طقوش، تاريخ الدولة الصفوية، ص ٢٤٩.
٣٤. المُحمّدي، الصراع العثماني الفارسي، ص ١١٠.
٣٥. الخاقاني، تاريخ كربلاء، ص ٤٣.
٣٦. عبد الله، سعدي ايناس، تاريخ العراق الحديث ١٢٥٨ ١٩١٨ م، بغداد، دار ومكتبة عدنان للطباعة، ص ٣٢٨.
٣٧. المُحمّدي، الصراع العثماني الفارسي، ص ١١٦.
٣٨. عبد الله، تاريخ العراق الحديث، ص ٣٢٨.
٣٩. الورددي، علي، ص ١٣٤.
٤٠. نشأ في الموصل واخذ العلم من شيوخها واتصل بخدمة الوزير حسين باشا الجليلي ثم اتجه الى بغداد وصار على ديوان الإنشاء لجودة عبارته زمن الوالي احمد باشا بن حسن باشا فقصدته الفضلاء وتوفي سنة ١١٨٨ هـ عصام الدين العمري، الروض النظر، ج ١ ص ٢٦٢.
٤١. المرجع نفسه، ج ٣ ص ١٣٢.
٤٢. المرجع نفسه، ج ٣، ص ١٣١.
٤٣. الشاهرودي، نور الدين، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، بيروت، دار العلوم للطباعة، ط ١،

١٩٩٠ م ص ٤٨.

٤٤. فهرس التراث، ص ٥٣٥، الصدر، إكمال أمل الأمل ج ٦ ص ٤٩.
٤٥. العمري، الروض النظر، ج ٣، ص ١٣٠.
٤٦. الصدر، إكمال أمل الأمل، ج ٦، ص ١٤٩.
٤٧. المرجع نفسه، ج ٦، ص ١٤٨.
٤٨. نقلاً عن: الكرمانى، الديوان، ص ٣.
٤٩. الامين، اعيان الشيعة، م ١٥، ص ١١٥.
٥٠. العمري، الروض النظر، ج ٣، ص ١٣٠.
٥١. الكرمانى، الديوان، ص ح.
٥٢. الامين، اعيان الشيعة، ج ١، ص ١٧٠.
٥٣. السعدي، محمد عبد الرسول جاسم، مستويات الخطاب الشعري في شعر السيد محمد بحر العلوم، مجلة تراث كربلاء، السنة الثانية المجلد الثاني العدد الثاني، ص ٣٢٣.
٥٤. العمري، الروض النظر، ج ٣، ص ١٣٠.
٥٥. المرجع نفسه، ج ٣، ص ١٤٨.
٥٦. الكرمانى، الديوان، ص ح.
٥٧. الامين، اعيان الشيعة، م ١٥، ص ١١٦.
٥٨. المرجع نفسه، ص ١١٦.
٥٩. الاستاذ: بالذال المعجمة ويستعمل بالمهملة، وهي كلمة اعجمية ومعناها الماعر بالشيء العظيم. وانما قيل أعجمية لان السين والذال لا يجتمعان في كلمة عربية. المامقاني، الشيخ عبد الله، مقباس الهداية في علم الدراية، تحقيق: الشيخ عبد الله المامقاني، ط ١ مطبعة نكاش، قم المقدسة ١٤٢٨ هـ، ج ٢، ص ١٦٥.
٦٠. الكرمانى، الديوان، ص ي.
٦١. الامين، اعيان الشيعة، م ١٥، ص ١١٦.
٦٢. العاملى، السيد المحقق جعفر مرتضى، مأساة الزهراء عليها السلام شبهات وردود ط ١ دار السيرة لبنان ١٩٩٧ م.
٦٣. الامين، اعيان الشيعة، م ١٥، ص ١١٦.
٦٤. التلميذ: جمعه تلاميذ وهم الخدم والاتباع. ويراد منه ايضاً المتعلم او الخادم الخاص للمعلم، فعن ابي عبد الله الصادق (عليه السلام) انه قال «يا هشام علمه فاني احب ان يكون تلميذاً لك». المامقاني، مقباس



- الهداية، ج ٢، ص ١٦٦.
٦٥. العمري، الروض النظر، ج ١، ص ١٤٥.
٦٦. المرجع نفسه، ج ٣ ص ١٤٦.
٦٧. المرجع نفسه، ج ٣، ص ١٤٩-١٥٠.
٦٨. احمد بن الحسن الميثمي: هو إسماعيل بن شعيب بن ميثم الشيخ أبو الرضا احمد بن الشيخ حسن الحلبي النجفي المعروف بالنحوي والشاعر توفي سنة ١١٨٣ بالحللة ونقل الى النجف ودفن بها، وآل النحوي بيت من بيوت العلم والادب نبغ منهم في النجف غير واحد وتعرف بقيتهم واحفادهم الى اليوم في النجف بيت الشاعر وكانوا يترددون بين النجف والحلة، وكان من كبار العلماء وأئمة الادب في عصر الشهيد السيد نصر الله الخائري معروفاً عند العامة والخاصة بالفضل والتوغل في العلوم العربية وآدابها. الامين، اعيان الشيعة، ج ٢ ص ٤٩٥.
٦٩. العمري، الديوان، ص ك.
٧٠. الامين، اعيان الشيعة، ج ٢ ص ٤٩٥.
٧١. المرجع نفسه، ج ٥، ص ٤١٤.
٧٢. المرجع نفسه.
٧٣. العمري، الروض النظر، ج ١، ص ١٤٥.
٧٤. مركز المصطفى، آية اكمال الدين بولاية علي، شبكة المعلومات، القسم الثاني، ج ١١، ص ٣٤٥.
٧٥. الكرمانى، الديوان، ص ج.
٧٦. المرجع نفسه، ص ج.
٧٧. المرجع نفسه، ص هـ.
٧٨. الجلالى، السيد محمد حسين الحسينى، فهرس التراث، ط ٤، مراجعة: عبد الله دشتي الكويتي، دار اللواء للطباعة والنشر، قم المقدسة ٢٠١٥ م، ص ٥٣٥.
٧٩. الامين، اعيان الشيعة، م ١٥ ص ١١٧.
٨٠. الصدر، اكمال امل الآمل، ج ٦، ص ١٤٨.
٨١. الكرمانى، الديوان، ص ١٣.
٨٢. الامين، اعيان الشيعة، ج ٥، ص ٩٢.
٨٣. الاميني، الشيخ عبد الحسين احمد النجفي، الغدير في الكتاب والسنة والأدب، عني بنشره الحاج حسن ايراني، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٦٧ م، ج ٧، ص ٣٩٨.
٨٤. الامين، اعيان الشيعة، م ١٥، ص ١١٧.



٨٥. الجلالى، فهرست التراث، ص ٥٣٥.
٨٦. الكرمانى، الديوان، ص ج.
٨٧. الامين، اعيان الشيعة، م ١٥، ص ١١٧، الصدر، اكمال امل الآمل، ج ٦، ص ١٥٤.
٨٨. المرجع نفسه، م ١٥، ص ١١٧.
٨٩. المرجع نفسه، م ١٥، ص ١١٧.
٩٠. الصدر، اكمال امل الآمل، ج ٦، ص ١٤٨.
٩١. الصدر، الاجازة الكبيرة، ص ٦٣.
٩٢. المامقانى، مقباس الهداية، ج ٢، ص ٢٠٥.
٩٣. المرجع نفسه، ج ٢، ص ٢٠٥.
٩٤. الصدر، الاجازة الكبيرة، ص ٦٣.
٩٥. المعلم، مُحَمَّد علي صالح، تقرير لبحث آية الله الشيخ مسلم الداودى، اصول علم الرجال بين النظرية والتطبيق، ط ١، مطبعة نمونة ١٤١٦هـ، ص ٢٤٥.
٩٦. الصدر، الإجازة الكبيرة ص ١٢.
٩٧. المامقانى، مقباس الهداية، ج ٢، ص ٢٠٩.
٩٨. المرجع نفسه، ج ٢، ص ٢٢٠.
٩٩. السند: هو طريق المتن وهو جملة من رواة من قولهم فلان سند: اي معتمد. وقيل إن السند هو الإخبار عن طريق المتن وعليه فالسند والإسناد بمعنى وسند الحديث طريقه الموصول اليه وهو الجملة من الرواة وقيل هو الإخبار عن الطريق، وإسناد الحديث هو رفعه الى من نسب اليه، ص ٢٤ اضطراب السند: هو ان يرويهِ الراوي تارة عن ابيه عن جده مثلاً، وتارة عن جده بلا واسطة، وثالثة عن ثالث غيرهما، ن زاد جديدي، مُحَمَّد رضا، معجم مصطلحات الرجال والدراية، ط ٢، اشراف: مُحَمَّد كاظم رحمان ستايش، قم دار الحديث ١٤٢٤هـ، ص ١٩ ٢٠. واما المسند بكسر النون فهو من يروي الحديث باسناده، سواء كان عنده علم به او ليس له الا مجرد الرواية، المامقانى، مقباس الهداية، ج ٢، ص ١٦٩.
١٠٠. والضبط: هو كون الراوي متحفظاً مستيقظاً غير غافل ولا ساه ولا شك في حالتي التحمل والاداء فمتضمن في الثقة الحديث، الكللباسى، أبو المعالى مُحَمَّد بن مُحَمَّد إبراهيم، تحقيق: مُحَمَّد حسين الدرايتي، الرسائل الرجالية، قم المقدسة، دار الحديث للطباعة والنشر ١٤٣٤هـ.
١٠١. الصدر، الإجازة الكبيرة، ص ٦٥، وعلى الجملة فمع تمامية دليل الاعتبار في قول اهل الرجال لا وجه للتفريق بين توثيقات المتقدمين والمتأخرين في الحجية، بل جميع توثيقاتهم معتبرة في الموارد الرجالية، الصدر، علي الحسيني، الفوائد الرجالية دراسات جامعة وقواعد نافعة في علم الرجال،

دار الغدير، قم ١٣٧٨ هـ، ٨٢.

١٠٢. الصدر، الإجازة الكبيرة، ص ٦٣.

١٠٣. بركات، الشيخ اكرم، دروس في علم الرواية، دار الصفوة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ٢٠٠٩ م، ص ٢٢.

١٠٤. الصدر، الإجازة الكبيرة، ص ٦٤.

١٠٥. المرجع نفسه، ص ١٤٦.

١٠٦. المرجع نفسه، ص ١٦٥.

١٠٧. المرجع نفسه، هامش رقم ٢، ص ١٦٥.

١٠٨. المرعشي، الإجازة الكبيرة، ٣١٥.

١٠٩. الصدر، تكملة امل الامل، ج ٦، ص ١٥٥.

١١٠. الجلالي، فهرس التراث، ص ٣٣.

١١١. الكرمانى، الديوان، ص ي.

١١٢. المرعشي، الاجازة الكبيرة، ص ٣٢٦.

١١٣. الصدر، تكملة امل الامل، ص ١٥٤ - ١٥٥.

١١٤. المرعشي، الإجازة الكبيرة، ص ٤٤١.

١١٥. الوردي، لمحات اجتماعية، ص ١٣٨.

١١٦. هو اولجايتو بن أرغون بن اباقا بن هولاقو بن تولوي بن جنكيز خان، بن يوسكاي بن بهادر بن برتان بن قبل بن تومبيذ خان بن باي بن قيبدو بن تودوم بن بوذنجر بن الآنقوا، ثاني أبناء الايلخان أرغون (٦٨٣-٦٩٠ هـ/ ١٢٨٤-١٢٩١ م) طعمة، إسرائ شهيد، العراق في عهد السلطان خدابنده (أولجايتو) (٧٠٣-٧١٦ هـ/ ١٣٠٤-١٣١٦ م) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، ص ١٦١٥. وكان أصحاب الديانات في عهد السلطان اولجايتو يتنافسون فيما بينهم لكسب السلطان المغولي الجديد إلى ديانتهم وكل من حالفه الحظ فإنه يأتي بالقوة والمكانة لقومه وديانته ونجد ان هذا الصراع كان واضحا في عهده اذ تحول السلطان اولجايتو من دين إلى آخر ورافق هذا التحول تغير في الاسم، أسلم السلطان قبل توليه السلطة عندما كان والياً على خراسان في عهد أخيه محمود غازان وذلك بتأثير أخيه الذي اعتنق الإسلام ومعه كبار الأمراء المغول آنذاك وكان مؤيداً للمذهب الحنفية، وذلك بسبب تواجد علمائهم في خراسان اذ أخذوا يشجعونه وينصحونه بالتحول إلى المذهب الشيعي واصبح المذهب الرسمي للدولة، طعمة، العراق في عهد السلطان خدابنده، ص ٢٩ ٣٠، ثم اتخذ اولجايتو مجموعة من الإجراءات من أجل إشاعة العقائد الشيعية منها ذكر اسم الإمام علي (عليه السلام) والأئمة الاثني عشر في خطبة الصلاة،

ونقش عبارة (علي ولي الله) على النقود، وذكر عبارة (حي على خير العمل) في الصلاة، وكتب إلى عدد من المناطق يخبرهم عن اعتناقه لمذهب آل البيت عليهم السلام، طعمة، العراق في عهد السلطان خدابنده، ص ٣٦-٣٧.

١١٧. مجموعة مؤلفين. نادر شاه افشار، ص ١٤.
١١٨. المرجع نفسه، ص ١٤٠.
١١٩. المرجع نفسه، ص ٢٧.
١٢٠. المرجع نفسه، ص ١٢٩.
١٢١. المرجع نفسه، ص ١١٣.
١٢٢. المرجع نفسه، ص ١٢٦-١٢٧.
١٢٣. حرز الدين، عبد الرزاق محمد حسين، تاريخ النجف الاشرف، ط ١، قم المقدسة ١٤٢٧ هـ، ص ٣٣٧.
١٢٤. ياغي، الدولة العثمانية، ص ١٢١.
١٢٥. في سنة ١١٣٥ هـ أنفقت زوجة نادر شاه مبالغ طائلة لتعمير الروضة الحسينية، الامين، اعيان الشيعة ج ١، ص ٧٣ ولم يقف الأمر على هذا النحو ففي سنة ١١٥٤ هـ امر نادر شاه ببناء مشهد مولانا امير المؤمنين سلام الله عليه وتذهيب القبة والمنارتين والايوان، الامين، اعيان الشيعة ج ٨، ص ١٧١..
١٢٦. مجموعة مؤلفين، نادر شاه، ص ٢٢٥.
١٢٧. الوردى، لمحات اجتماعية، ص ١٣٤.
١٢٨. العزاوي، عباس، تاريخ العراق بين الاحتلالين، ط ١، قم، مطبعة شريعت ١٤٢٥ هـ، ج ٥، ص ٢٦٩.
١٢٩. الامين، اعيان الشيعة، م ٨، ص ١٧٧.
١٣٠. هو ابو البركات السيد حسين بن مرعي بن ناصر الدين واسرة السويدي هي احدى الاسر البغدادية من سلالة البيت العباسي السويدي، عبد الله عبد الحسين، مؤتمر النجف (لات)، ص ١٠.
١٣١. المحمدي، الصراع العثماني الفارسي، ص ١٢٩.
١٣٢. الملا باشي هو رئيس العلماء، إن من عادة ملوك العجم أن يكون لكل منهم عالم يلقب بالملا باشي يصحبه سفيراً وحضراً يكون إليه المرجع في الأمور العلمية والمناظرات التي تقع واستمر هذا إلى آخر الدولة الفاجارية، الامين، اعيان الشيعة، م ٨، ص ١٧١.
١٣٣. الوردى، لمحات اجتماعية، ص ١٣٥.
١٣٤. السويدي، مؤتمر النجف، ص ٢٣.

- ١٣٥ . السويدي، مؤتمر النجف ٣٨ .
 ١٣٦ . السويدي، مؤتمر النجف، ص ٤٢ .
 ١٣٧ . الصدر، تكملة أمل الآمل، ج ٦، ص ١٥٤ .
 ١٣٨ . السويدي، مؤتمر النجف، ص ٤٦٤٥ .
 ١٣٩ . المرجع نفسه، ص ٤٥ .
 ١٤٠ . الوردي، لمحات اجتماعية، ص ١٤٣ .
 ١٤١ . السويدي، مؤتمر النجف، ص ١٦ .
 ١٤٢ . المرجع نفسه، ص ٤٢ .
 ١٤٣ . الوردي، لمحات اجتماعية، ص ١٣٧ .
 ١٤٤ . السويدي، مؤتمر النجف، ص ٩ .
 ١٤٥ . الوردي، لمحات اجتماعية، ص ١٤٢ .
 ١٤٦ . العزاوي، تاريخ العراق، ج ٥، ص ٢٦٩ .
 ١٤٧ . الامين، اعيان الشيعة، ٨م، ١٧٩ .
 ١٤٨ . الصدر، تكملة امل الآمل، ج ٦، ص ١٥٤ .
 ١٤٩ . الامين، اعيان الشيعة، م ١٥، ص ١١٧ .
 ١٥٠ . الوردي، لمحات اجتماعية، ص ١٤٤ .
 ١٥١ . المرجع نفسه، ص ١٤٤ .
 ١٥٢ . الكرمانى، الديوان، ص م .
 ١٥٣ . العزاوي، تاريخ العراق، ج ٥، ص ٢٧٠ .
 ١٥٤ . الصدر، تكملة امل الآمل، ج ٦، ص ١٥٤ .
 ١٥٥ . الصدر، الاجازة الكبيرة، ص ١٤٧ .
 ١٥٦ . الوردي، لمحات اجتماعية، ص ١٤٤ .
 ١٥٧ . السويدي، مؤتمر النجف، ص ٤٨ .
 ١٥٨ . العزاوي، العراق بين احتلالين، ج ٥، ص ٢٧٠ .

المصادر والمراجع

١. الامين، السيد محسن، اعيان الشيعة، تحقيق حسن الامين، دار التعارف للمطبوعات.
٢. الاميني، الشيخ عبد الحسين احمد النجفي، الغدير في الكتاب والسنة والأدب، عني بنشره الحاج حسن ايراني، ج٧، ص٣٩٨ دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٦٧م.
٣. بركات، الشيخ اكرم، دروس في علم الرواية، دار الصفوة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٩م.
٤. بينروسيات، ايرينا، الانكشاريون في الامبراطورية العثمانية، تقديم ومراجعة قسم الدراسات، قسم الدراسات تاريخ الجزيرة العربية، دبي، ٢٠٠٦.
٥. الجلالى، السيد محمد حسين الحسيني، فهرس التراث، ط٤، مراجعة: عبد الله دشتي الكويتي، دار اللواء للطباعة والنشر، قم المقدسة، ٢٠١٥م.
٦. حرز الدين، عبد الرزاق محمد حسين، تاريخ النجف الاشرف، ط١، قم المقدسة، ١٤٢٧هـ.
٧. الخيقاني، حيدر صبري شاكر، تاريخ كربلاء في العهد العثماني دراسة في سياسة الدولة العثمانية تجاه أهم الأحداث في مدينة كربلاء (١٥٣٤-١٩١٧)، بغداد، دار السياب، ٢٠١٢م.
٨. الفتلاوي هدى علي حسين، الجذور التاريخية للأبنية المدنية في مدينة كربلاء حتى سنة (٦٥٦هـ/١٢٥٨م) رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، ٢٠١٣م.
٩. فريد بيك، محمد، تاريخ الدولة العثمانية العلية، تحقيق: احسان حقي، ط١، بيروت، ١٩٨١م.
١٠. آل طعمه، عبد الجواد الكلدار، تاريخ كربلاء وحائر الحسين (عليه السلام)، المكتبة الحيدرية ١٤١٨هـ.
١١. طقوش، محمد سهيل، تاريخ الدولة الصفوية في ايران ٩٠٧-١١٤٨هـ / ١٥٠١-١٧٣٦م ط١، دار النفائس للطباعة والنشر، بيروت ٢٠٠٩م.
١٢. السويدي، عبد الله بن الحسين، مؤتمر النجف.
١٣. السماوي، الشيخ محمد، الطليعة من شعراء الشيعة، تحقيق كامل سلمان الجبوري، ط١، دار المؤرخ العربي، بيروت، ٢٠٠١م.
١٤. الشاهرودي، نور الدين، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، بيروت، دار العلوم للطباعة، ط١، ١٩٩٠م.
١٥. الصدر، حسن، الاجازة الكبيرة، ط١، تحقيق الشيخ عبد الله دشتي، ايران منشورات مكتبة العلامة المجلسي، ١٤٣٤م.
١٦. الصدر الامام السيد حسن، تكملة امل الامل، تحقيق حسين علي محفوظ وآخرون، دار المؤرخ العربي بيروت.
١٧. الصدر، علي الحسيني، الفوائد الرجالية دراسات جامعة وقواعد نافعة في علم الرجال، دار الغدير،



- قم، ١٣٧٨ هـ.
١٨. العامري، ثامر عبد الحسن، موسوعة انساب العشائر العراقية السادة العلويون، دار الهدى، لات.
 ١٩. العاملي، السيد المحقق جعفر مرتضى، ماساة الزهراء عليها السلام شبهات وردود ط١ دار السيرة لبنان، ١٩٩٧ م.
 ٢٠. عبد الله، سعدي ايناس، تاريخ العراق الحديث، ١٢٥٨-١٩١٨ م، بغداد، دار ومكتبة عدنان للطباعة.
 ٢١. عدي، محمد عبد الرسول جاسم، مستويات الخطاب الشعري في شعر السيد محمد بحر العلوم، مجلة تراث ٣ كربلاء، السنة الثانية المجلد الثاني العدد الثاني.
 ٢٢. العزاوي، عباس، تاريخ العراق بين الاحتلالين، ط١، قم، مطبعة شريعت، ١٤٢٥ هـ.
 ٢٣. الكرمانى، عباس، ديوان نصر الله الحائري، النجف الاشرف، ١٩٥٤ م.
 ٢٤. الكلباسي، ابي المعالي محمد بن محمد ابراهيم تحقيق: محمد حسين الدرايتي، الرسائل الرجالية، قم المقدسة، دار الحديث للطباعة والنشر، ١٤٣٤ هـ.
 ٢٥. الكليدار، محمد حسن مصطفى، تاريخ كربلاء وحائر الحسين، مطبعة تموز، بغداد: ١٩٦٨ م.
 ٢٦. المامقاني، الشيخ عبد الله، مقباس الهداية في علم الدراية، تحقيق الشيخ عبد الله المامقاني، ط١ مطبعة نكاش، قم المقدسة، ١٤٢٨ هـ ج٢، ص ١٦٥.
 ٢٧. المحدثي، عمر راجح محمود حسين، الصراع العثماني الفارسي على ولاية بغداد (١٧٠٤-١٧٤٧ م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الانبار، ٢٠١١ م.
 ٢٨. المرعشي، السيد شهاب الدين النجفي المرعشي، الاجازة الكبيرة، ط١، اعداد: محمد الساهي الحائري، مكتبة المرعشي العامة، ١٤١٤ هـ.
 ٢٩. مجموعة مؤلفين، نادر شاه افشار مؤسس الدولة الافشارية وأول مفاعل للتقريب بين المذاهب الاسلامية، ١١٠٠-١١٦٠ هـ، ترجمة وتقديم احمد الخولي، ط١، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة.
 ٣٠. المعلم، محمد علي صالح، تقريراً لبحث اية الله الشيخ مسلم الداودي، اصول علم الرجال بين النظرية والتطبيق، ط١، مطبعة نمونة، ١٤١٦ هـ.
 ٣١. نزاد جديدي، محمد رضا، معجم مصطلحات الرجال والدراية، ط٢، إشراف: محمد كاظم رحمان ستايش، قم دار الحديث، ١٤٢٤ هـ.
 ٣٢. الوردى، علي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ط٢، دار الراشد، بيروت، ٢٠٠٥ م.
 ٣٣. ياغي، اسماعيل احمد، الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي الحديث، الرياض، مكتبة العبيكان، ط١، ١٩٩٦ م.

Researcher is Name

Research Title

p

**Lecturer Dr. Salam Jabbar
Minshid Al- Aajeeby**

Al- Muthanna University
College of Education for Human
Sciences
Dept . of History

Karbala in the Writing of the Natives and the Arab Explorer 213

**Intisar Abd Awn Muhsis Al-
Saady**

Baghdad University
College of Education for women
M.A modern history

Social and cultural glimpses of Karbala clans (1831-1914) (Historical study) 255

**Dr. Suhaad Muhammad Baaqir
Jawwd Al- Hilfi**

(PH.D Islamic History)
Ministry of Education
The General Directorate of
Education of Karbala

The Affection of the Fukahaa' Jurisconsults of Kerbala' over the study of Narrators. The Book Al- Fawaa'id Al- Rijaalia By Al- Waheed Al- Bahbahaani as a Sample 291

**Prof. Dr. Zainul-Abideen Musa
Aal Jaafar**

Karbala University
College of Education for Human
Sciences
Dept. of History

Karbala :A study in the Formation of the Identity and the History of the Area 325

**Prof. Dr. Zaman Aubaid Wanas
Al- Maamuri.**

Karbala University
College of Education for Human
Sciences
Dept . of history

The Religious Educational Movement in Karbala through the Seventh up to the Ninth Centuries of Hegira. 19

**Assist. Prof. Dr. Naaem Abid
Jouda Al- Shaybawi.**

Karbala University
College of Education for Human
Sciences
Dept . of history

Contents

Researcher is Name	Research Title	p
--------------------	----------------	---

Historical Heritage Section

By: Lecturer Ban Rawi shilatgh Al- Ihmadawi	The position of Karbala scholars against the British occupation 1914 -1921	25
--	--	----

University of Qadisia
college of Education
Dept . of History

Lecturer Dr. Muhammad Nadhim Muhammad	The Jurisprudential Effort of the Scholar , Al- Waheed Al Bahbahany in the Do's and Don'ts and their Applications – Hashiat Majma' Al- Faidah Wal- Burhan as an Example	65
--	---	----

Karbala University
College of Islamic Sciences
Dept. of Jurisprudence and its sources

Prof. Dr.Maitham Murtadha Nasrullah	Al- Seid Nasrullah Al-Hairy – Biography, Scientific Certificate & his Role in Al Najaf Conference 1156 A.H./ 1743 A.D.	113
--	--	-----

Karbala University
College of Education for Human Sciences
Dept. of History

Assist. Prof.Dr. Sami Nadhim Hussain Al-Mansouri	The Role of Karbala in the Parliamentary Representation in the Ottoman Council of Representatives in (1877-1916)	163
---	--	-----

University of Qadisiyya
College of Education
Dept.of History

area against which aggression is always directed. Each level has its degree of injustice against its heritage, leading to its being removed and its heritage being concealed; it is then written in shorthand and described in a way which does not actually constitute but ellipsis or a deviation or something out of context.

3-According to what has just been said, Karbala' Heritage Centre belonging to Al-Abbas Holy Shrine set out to establish a scientific journal specialized in Karbala' heritage dealing with different matters and aiming to:

- the researchers viewpoints are directed to studying the heritage found in Karbala' with its three dimensions: civil, as part of Iraq and as part of the east.

- Watching the changes, the alternations and additions which show duality of the guest and luxury in Karbala' geographic area all through history and the extent of the relation with its neighbours and then the effect that such a relation has, whether negatively or positively on its movement culturally or cognitively .

- having a look at its treasures: materialistic and moral and then putting them in their right way and positions which it deserves through evidence.

- the cultural society: local, national and international should be acquainted with the treasures of Karbala' heritage and then introducing it as it is.

- to help those belonging to that heritage race consolidate their trust by themselves as they lack any moral sanction and also their belief in western centralization. This records a religious and legal responsibility .

- acquaint people with their heritage and consolidating the relation with the decent ants heritage, which signals the continuity of the growth in the decedents mode of life so that they will be acquainted with the past to help them know the future .

- the development with all its dimensions: intellectual, economic, etc. Knowing the heritage enhances tourism and strengthens the green revenues.

And due to all the above, Karbala' Heritage journal emerged which calls upon all specialist researchers to provide it with their writings and contributions without which it can never proceed further.

Editorial & Advisory Boards

Issue Prelude

Why Heritage ? Why Karbala' ?

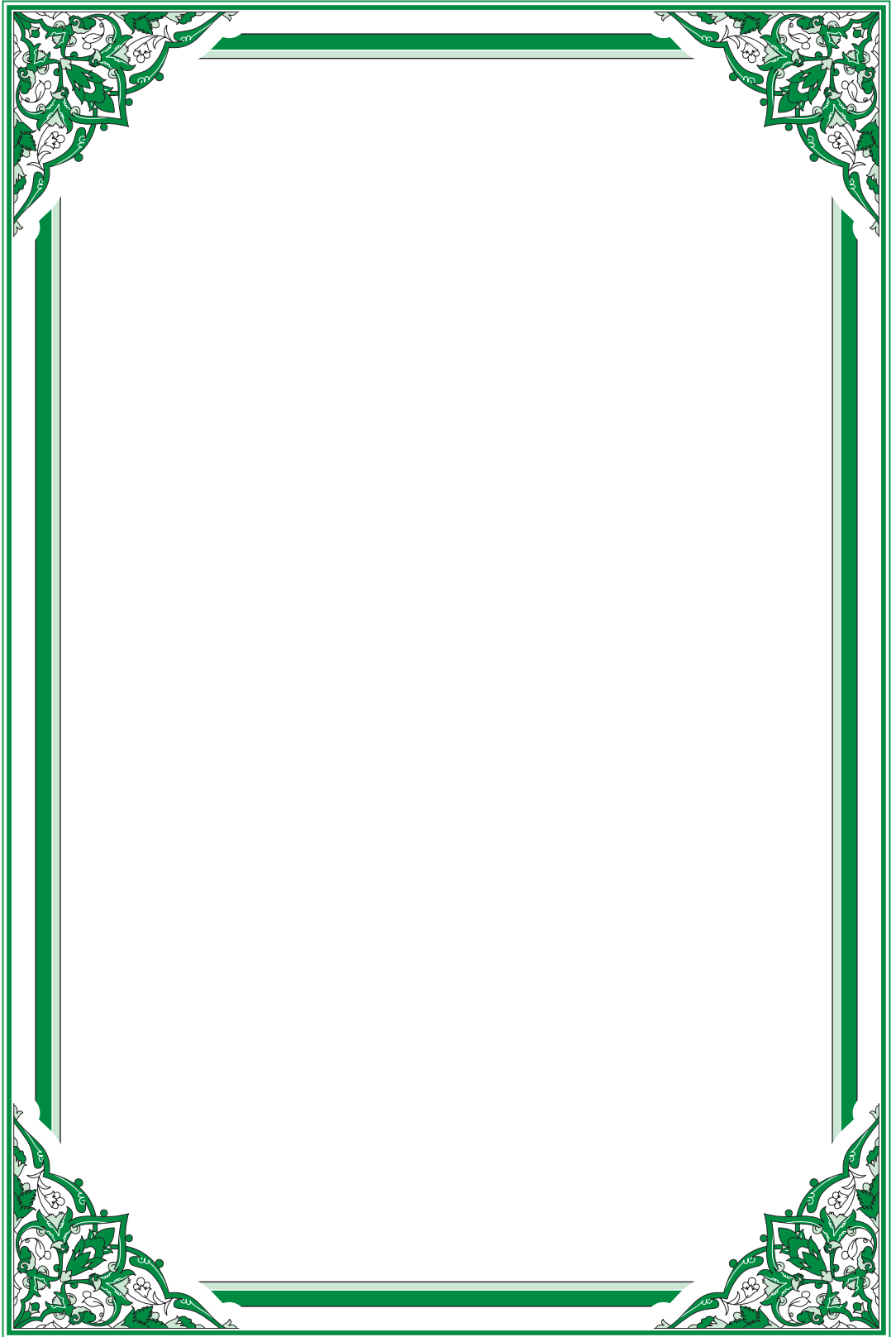
1- Human race is enriched with an accumulation both materialistic and moral, which diagnoses, in its behaviour, as associative culture and by which an individual's activity is motivated by word and deed and also thinking, it comprises, as a whole, the discipline that leads its life. And as greater as the activity of such weights and as greater their effect be as unified their location be and as extensive their time strings extend; as a consequence, they come binary: affluence and poverty, length and shortness, when coming to a climax.

According to what has been just said, heritage may be looked at as a materialistic and moral inheritance of a particular human race, at a certain time, at a particular place. By the following description, the heritage of any race is described:

- the most important way to know its culture.
- the most precise material to explain its history.
- the ideal excavation to show its civilization.

And as much as the observer of the heritage of a particular culture is aware of the details of its burden as much as he is aware of its facts i.e. the relation between knowing heritage and awareness of it is a direct one; the stronger the first be, the stronger the second would be and vice versa. As a consequence, we can notice the deviation in the writings of some orientalists and others who intentionally studied the heritage of the east especially that of the Muslims. Sometimes, the deviation resulted from lack of knowledge of the details of the treasures of a particular eastern race, and some other times resulted from weakening the knowledge: by concealing an evidence or by distorting its reading or its interpretation.

2- Karbala': it is not just a geographical area with spatial and materialistic borders, but rather it is materialistic and moral treasures constituting, by itself, a heritage of a particular race, and together with its neighbours, it forms the greatest heritage of a wider race to which it belongs i.e. Iraq and the east. And in this sequence, the levels of injustice against Karbala' increase: once, because it is Karbala' with all that it has of the treasures generating all through history and once more because it is Karbala', that part of Iraq full of struggle and still once more because it is that part that belongs to the east , the



Third Issue Word

To investigate history and heritage is a difficult mission, specifically if sources are rare. The present mission is not one that searches for the circumstances and reasons behind the removal and/or absence of a large part of the bright and time-honoured heritage of holy Karbala. The strong commitment, however, of this journal is to arouse that bright scientific past of Karbala, elicit a positive response of efforts and knowledge about the heritage of Karbala, encourage scholarly and academic research in the authentic and highly verified heritage texts, collect information related to history and historical documents, preparing the appropriate conditions and environment for researchers to analyse and synthesise texts in order for past correlates with present, and to establish a new research era characterised by great achievements and movements.

This issue includes nine researches related to different matters: The position of the scholars of Karbala against the British occupation of Iraq, High-lightening the role of one Karbala martyr scholar and his biography, Karbala in the eyes of the books of town historians, The social circumstances of the clans in Karbala, The Islamic legal efforts of jurisprudence of Al-Wahid Al-Bahbahani regarding orders and prohibitions, The parliamentary representation of the Iraqi Shia in the Ottoman Council of Representatives , and The features of the educational movement in Karbala till the 10th A.H. century.

Finally, the journal welcomes authentic researches that relate to the heritage of Karbala.

Editor-in-Chief

of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with the issuing vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers, whether they are approved or not; it takes the procedures below:

a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the researches are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: Researchers to be published are only those given consent by experts to in the field.

f. A researcher bestowed a version in which the meant research published, and a financial reward of (150,000) ID.

12. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

d: Ramifying the scope of the research when possible.

13- Receiving research be by correspondence on the E-mail of the Journal: (turath@alkafeel.net), Web: <http://karbalaheritage.alkafeel.net/> , or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address: Karbala heritage center, Al-Kafeel cultural complex, Hay Al-Eslah, behind Hussein park the large, Karbala, Iraq.

Publication Conditions

Karbala Heritage Quarterly Journal receives all the original scientific researches under the provisos below :

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally-agreed- on steps and standards.
2. Being printed on A4 , delivering three copies and CD Having , approximately, 5,000-10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being in pagination.
3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page,350 words, with the research title.
4. The front page should have the title, the name of the researcher/ researchers, occupation, address, telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.
5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book, editor, publisher, publication place, version number, publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source, but if being iterated once more, the documentation should be only as; the title of the book and the page number.
6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and researches should be alphabetically ordered .
7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be areference to them in the context.
8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher cooperates with the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.
9. For the research should never have been published before, or submitted to any means of publication.
10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints

Editor Secretary

Yasser Sameer Hashim Al-Banaa

Editorial Board

Prof.Dr.Zain Al-Abedeem Mousa Jafar

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr.Maithem Mortadha Nasrou-Allah

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Assist. Prof .Dr .Oday Hatem Al-Mufriji

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Assist. Prof .Dr . Naeem Abd Jouda

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Assist. Prof .Dr . Ali Abdul-Kareem Al-Ridha

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Lecturer.Dr . Ghanim Jwaid Idaan

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Lecturer. Dr.Salem Jaari Hedi

(University of Karbala, College of Islamic Sciences)

Lecturer. Dr. Raed Dakhil Al- khuzai

(University of Kufa , College of Arts)

Auditor Syntax (Arabic)

Assist. Prof. Dr.Falah Rasul Al-Husaini

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (English)

Lecturer. Dr. Ghanim Jwaid Idaan

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

The Administration of the Finance

Yasser Sameer Al-Banaa

(B.Sc. Physics Science from University of Karbala)

Electronic Website

Yasser Al- Seid Sameer Al- Hosiny

General Supervision

Seid. Ahmad Al-Safi
The Guardian of Al-Abbass Holy Shrine

Scientific Supervisor

Sheikh Ammar Al-Hilali
Chairman of the Islamic Knowledge and Humanitarian Affairs
Department in Al-Abbass Holy Shrine

Editor-in-Chief

Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi
(Director of Karbala Heritage Center)

Editor Manager

Assist. Prof .Dr. Ali Tahir Turki Al-Hilli
(University of Karbala ,College of Education for Human Sciences)

Advisory Board

Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Hameed Hamdan Al-Timimy
(University of Basrah, College of Arts)

Prof. Dr. Zaman Obiad Wanass Al-Maamory
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Iyad Abdal Al-Hussien Al-Kafaji
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Jassim Mohammad Shattub
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Adel Mohammad Ziyada
(University of Cairo, College of Archaeology)

Prof. Dr. Hussein Hatami
(University of Istanbul, College of Law)

Prof. Dr. Taki Abdul Redha Alabdoana
(Gulf College / Oman)

Prof. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer
(University of Sanaa, College of Sharia and Law)



In the Name of Allah

The Most Gracious The Most Merciful

But We wanted to be gracious to those abased in the land
And to make them leaders and inheritors

(Al-Qasas-5)





PRINT ISSN: 2312-5489

ONLINE ISSN: 2410-3292

ISO: 3297

Consignment Number in the House book and
Iraqi National Archives and Books :1912-1014

Phone No. 310058

Mobile No. 0770 0479 123

Web: <http://Karbalaheritage.alkafeel.net>

E- mail: turath@alkafeel.net



دار الكافل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي

Al-Abbas Holy Shrine

Karbala heritage : Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage / Al-Abbas Holy Shrine. – Karbala : *secretary general* for Al-Abbas Holy Shrine, 2014-

Volume : Secludes, images ; 24 cm

Quarterly –third year, third volume, third number (2016)-

ISSN 2312-5489

Bibliography.

1.Karbala(Iraq) --History -- periodicals 2. Behbahani, ohammedBaqir bin Mohammed bin MohammadAkmal bi MohammadSaleh, 1118-1205 Hijri. Interest and proof compound footnote -- periodicals .3. Haeri, Nasr Abdullah bin Hussein bin Ali, died 1156 Hijri--history and criticism--periodicals .4 . Karbala(Iraq)-- Social conditions--periodicals. Author. study work : Behbahani, MohammedBaqir bin Mohammed bin Mohammad Akmal bin Mohammad Saleh, 1118-1205 Hijri. Interest and proof compound footnote. A. title. G. title : Interest and proof compound footnote.

DS79.9.K3 A83752 2016 NO. 3

Cataloging Center and Information Systems Of Al-Abbas Holy Shrine

Republic of Iraq Shiite Endowment



**Quarterly Authorized Journal
Specialized in Karbala Heritage**

Licensed by Ministry of Higher Education and
Scientific Research Reliable For Scientific

Promotion

Issued by:

AL-ABBAS HOLY SHRINE

Division Of Islamic And Human knowledge

Affairs

Karbala Heritage Center

Third Year, Third Volume, Third Issue

2016 A. D. / 1437 A. H.